غداً.. رئيس الوفد يعقد مؤتمره الانتخابى الثالث بطنطا

عبدالسند يمامة: الغربية قلعة وفدية حصينة وتضم نخبة من أصحاب المواقف الوطنية

أمتلك برنامجاً شاملاً وخططاً علمية وعملية لمواجهة الأزمات

الوفد
alwafd
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى
العدد ١١٤٨٣ - السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣م - ١٠ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - ١٤ هاتور ١٧٤٠ق
ثلاثة جنيهات
٨ صفحات
رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة
رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب
رئيس التحرير: د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

نرحب بالهدنة المؤقتة فى غزة.. وحل الدولتين الأمثل لاستقرار المنطقة

المشاركة الإيجابية للمواطنين والإدلاء بأصواتهم واجب وطنى

كتب - كريم مطر:

يعقد الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، غداً السبت، مؤتمراً جماهيرياً حاشداً فى جامعة طنطا بمحافظة الغربية، بحضور قيادات الحزب ونواب مجلسى الشعب والشيوخ.

يقام المؤتمر تحت رعاية النائب حازم الجندى، عضو مجلس الشيوخ رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد فى الغربية، ويحضره أعضاء الوفد فى محافظات وسط الدلتا وجمع غفير من المصريين.

وقال الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد: إن محافظة الغربية قلعة حصينة من قلاع الوفد فى ربوع مصر، وأنها تضم نخبة من الوفديين أصحاب التاريخ ناصع البياض والمواقف الوطنية الصادقة فى حب الوطن.

وأضاف: إن الأيام القليلة التى تفصلنا عن الصمت الانتخابى ستكون فاصلة فى بلورة رؤية حقيقية لدى جموع الناخبين حول المرشحين الأربعة فى السباق الرئاسى وبرامجهم الانتخابية، مؤكداً أن الناخبين سيرسمون بصورة معبرة عن إرادتهم مستقبل الوطن وملامحه خلال المرحلة المقبلة.

ولفت الدكتور عبدالسند يمامة إلى أنه سيشرح لجموع الناخبين المتواجدين بالمؤتمر برنامجه الانتخابى وآليات تنفيذه ورؤيته للخروج بمصر من أزماتها الحالية، وسوف يعرض رؤيته فى بعض القضايا المحلية والإقليمية والدولية.

وفى سياق متصل رحب رئيس الوفد بالهدنة المؤقتة بين حماس والإسرائيليين التى تمت بجهود مصرية قطرية لتبادل الأسرى، متمنياً أن تكون بداية لهدنة دائمة تمهد للجلوس على طاولة المفاوضات وتنفيذ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية لتكون بداية حقيقية لإنهاء الصراع العربى الإسرائيلى.

ومن جانبه قال النائب حازم الجندى إن المؤتمر الانتخابى الحاشد للدكتور عبدالسند يمامة الذى يعد الثالث ضمن حملته الانتخابية بعد مؤتمرى الدقهلية وبورسعيد والذى يقام هذه المرة فى قلب الدلتا وعروسها بمدينة طنطا، سيكون مؤتمراً حاشداً لأبناء محافظات الدلتا من جموع الناخبين الذين سيأتون للاستماع إلى رؤية رئيس الوفد والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية فى كيفية خروج مصر من عنق الزجاجة، وإلى برنامجه الانتخابى وآليات تنفيذه.

محاور برنامج عبدالسند يمامة

بقلم: د. وجدى زين الدين

اليوم تعقد اللجنة العامة لحزب الوفد بمحافظة الغربية مؤتمراً حاشداً للدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد والمرشح فى الانتخابات الرئاسية.. ومن المعروف أن هذا المؤتمر يأتى ضمن مؤتمرات الحزب الحاشدة للمرشح الوفدى فى الانتخابات الرئاسية.. ومن المنتظر أن يتضمن هذا المؤتمر شرحاً وافياً لبرنامج الدكتور عبدالسند يمامة فى الانتخابات، والذى وضعه نخبة متخصصة فى الشأن الاقتصادى والتشريعى والتعليمى من داخل الوفد وخارجه بإشراف رئيس الحزب.. والمعروف أن هذا البرنامج اعتمد على وضع روشتة علاج للكثير من الأزمات والمشاكل التى يعانى منها المصريون وعلى رأسها الوضع الاقتصادى المؤلم والحالة التعليمية المتردية التى أصابت البلاد منذ عدة عقود زمنية، ويرعى مؤتمر الغربية النائب الوفدى المهندس حازم الجندى.

كما أن هذا البرنامج الانتخابى الذى يخوض به عبدالسند يمامة السباق الرئاسى يضم أربعة محاور رئيسية وهى الأوضاع الاقتصادية والتعليمية والتشريعية والأزمة الحالية فيما يتعلق بالسد الإثيوبى.. وكل محور من هذه المحاور اعتمد على رصد الظاهرة ووضع الحلول الناجعة لها بما يتوافق مع الاهتمام بمحدودى الدخل والفقراء ووضع حد للأسعار التى استعرت فى الفترة الأخيرة بشكل لم يسبق له مثيل، ويضع برنامج عبدالسند يمامة الأطر الصحيحة لعلاج الأوضاع الاقتصادية المتردية التى يشكو منها الجميع، من خلال هيئة متخصصة تضم علماء فى الاقتصاد والماليات، إضافة إلى رؤية الحزب فى هذا الشأن التى ترى أن أى إصلاح اقتصادى لابد أن يسبقه إصلاح سياسى لكل المناحى، والحقيقة أن السباق الرئاسى كشف عن تفعيل حقيقى للأحزاب السياسية فى ممارسة دورها، وإلا ما وجدنا ثلاثة مرشحين ينتمون إلى أحزاب سياسية.

أما إصلاح التعليم فهو بوابة النجاح الحقيقية لنهضة البلاد وتطورها، ولا يمكن إغفال هذا الأمر، فمهما تم من أمور إصلاحية لا يمكن أبدا بأى حال من الأحوال أن تلقى النجاح المنشود بدون إصلاح أحوال التعليم فى البلاد.. ولذلك وجدنا برنامج الدكتور عبدالسند يمامة يولى اهتماماً خاصاً بإصلاح التعليم، ووضع الحلول المناسبة لكل الأزمات فيما يتعلق بالعملية التعليمية ابتداءً من الروضة حتى الجامعة، ولأن مرشح الوفد أستاذ جامعى فلديه كل التصورات الممكنة لكل المشاكل التى تواجه العملية التعليمية، وأهمية وجود خريجين يتواكبون مع حاجة سوق العمل، بدلاً من جيوش العاطلين الذين تخرجوا فى الجامعة ولا يجدون فرصة عمل.

أما الأمر الثالث المتعلق بالتشريع فإنه جانب مهم وأساسى، فى ظل قوانين كثيرة عفا عليها الزمن، ومنها قوانين يقترب عمرها من القرن أو نصف القرن، ولم تعد تصلح حالياً الآن فى ظل الظروف الحياتية الجديدة التى يحياها المصريون الآن، وهذا يعنى ضرورة القيام بثورة تشريعية واسعة تتوافق مع معطيات العصر الحالى، وألا تنفصل عن الواقع الحالى. وتضمن البرنامج الانتخابى أهمية تفعيل عدد من المواد الدستورية وعلى رأسها المواد الخاصة بالمجالس المحلية، لأنه منذ صدور الدستور عام ٢٠١٤، ولم يتم صدور قانون المحليات حتى الآن.

أما الأمر الرابع وهو يتعلق بالأزمة مع السد الإثيوبى، ويرى الدكتور عبدالسند يمامة أن يتم الانسحاب من اتفاق المبادئ الموقع بين مصر وإثيوبيا، وأنه لا تفريط فى نقطة مياه من نهر النيل باعتبار ذلك أمناً قومياً مصرياً.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

حرب صهيونية مسعورة على مستشفيات غزة

- مئات الشهداء والمصابين فى ٣٠ غارة خلال ٢٤ ساعة
- تضارب الأنباء حول موعد سريان الهدنة وتبادل الأسرى

02

«السيسى» خلال مؤتمر «تحيا مصر فلسطين» باستاد القاهرة:

معبر رفح لم ولن يغلق أبداً فى وجه أى مساعدات تدخل غزة

مصر قدمت ٨٠٪ من حجم المساعدات إلى القطاع

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، أن مصر لم تغلق معبر رفح نهائياً، مشيراً أن مصر تسعى لإدخال أكبر كميات من المساعدات للتخفيف عن أكثر من مليونى فلسطينى تحت الحصار.

وقال «السيسى»: «مهم أوى النقطة دى.. بقولكم الكلمة دى علشان شوفت الكثير من المغالطات.. إننا مش عاوزين أو بنقفل المعبر.. المعبر مفتوح بشكل مستمر.. وكنا مستعدين».

وأضاف الرئيس خلال المشاركة فى مؤتمر «تحيا مصر فلسطين» فى استاد القاهرة: «قبل موضوع ٧ أكتوبر كانت بتدخل ٥٠٠ شاحنة يومياً.. ولما يبقى فيه أزمة كبيرة كده.. مش من صفاتنا أو سماتنا إننا نقفل المعبر».

وشدد السيسى مجدداً على أن الدولة المصرية لم تغلق معبر رفح، متابعاً: «فيه بعض القنوات قامت بالإساءة لينا.. معبر رفح لم يغلق أبداً.. كان فيه إجراءات أخرى من الجانب الآخر.. علشان دخول الحاجة «المساعدات». الدور مش عندنا إحنا بس.. مهم أوى تعرفوا النقطة دى».

وأضاف الرئيس: «بنتكلم كدولة فى إطار قواعد القانون الدولى لدينا إجراءات تهدف إلى دخول المساعدات.. مش هنشغل الموضوع أكثر مما هو مشتعل.. بقول لكل المصريين ولكل الناس فى الدنيا معبر رفح لم يغلق أبداً ولن يغلق أبداً فى وجه مساعدات تدخل القطاع».

وتابع السيسى: «بأوجه الشكر لكل المشاركين فى إعداد المساعدات لأهل فلسطين.. عاوزين ندخل أكبر حجم من المساعدات فى الظروف ديه.. داخل القطاع فيه ٢,٣ مليون إنسان تحت الحصار محتاجين كل حاجة.. مياه وقود وأغذية وكل حاجة.. مستمرون فى الدعم والمساندة.. الشعب المصرى بكل طوائفه وفئاته وكل منظمات المجتمع المدنى.. اللى فات كوم واللى جاى كوم تانى.. متشكر جداً متشكر جداً متشكراً جداً.. شكراً جزيلاً».

وقال الرئيس إن جميع المصريين اشتركوا للتخفيف عن معاناة الفلسطينيين فى قطاع غزة.

وأكد السيسى على الدور الكبير الذى قامت به مصر متمثلة فى كل المصريين جمعيات- منظمات- حياة كريمة- تحيا مصر.

وأضاف: «كل الناس اشتركت علشان تخفف عن أهالينا فى قطاع غزة.. رغم ظروفنا الصعبة لكن عاوز أقولكم إن حجم المساعدات مقارنة بالمساعدات التى تم إدخالها خلال الكام يوم اللى فاتوا دول إحنا ٧٥ – ٨٠٪ حجم اللى جه من الدنيا كله كوم والكوم اللى مصر قدمته، وده مش مَنّ ولا حاجة لكن أقصد أقول بيه إن احنا كنا على قدر المسئولية وحاسين قد إيه نتحرك كلنا ونخفف عن أهلنا فى القطاع بالمساعدات اللى اتجهزت فى أسرع وقت».

«شكرى» يدعو فرنسا للقيام بدور فى حل أزمة غزة

كتبت - تهانى شعبان:

أكد وزراء خارجية مصر والسعودية والأردن وفلسطين وتركيا وإندونيسيا ونيجيريا، والأمين العام لجامعة الدول العربية، على الدور الفرنسى المهم الداعم تاريخياً للقضية الفلسطينية، والداعى إلى تنفيذ هدنة إنسانية فى غزة، وإيصال المساعدات الإنسانية لسكان القطاع، منوهين بأن تحقيق الوقف غير المشروط لإطلاق النار يظل هو المسار المأمول للحد من الكارثة الإنسانية التى تحدق بالقطاع.

جاء ذلك خلال لقاء وزراء الخارجية مع الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا، وذلك فى ختام جولة الوزراء أعضاء اللجنة المنبثقة عن قرار القمة العربية الإسلامية المنوط بهم التحرك مع الأطراف الدولية لوقف الحرب والاعتداءات الإسرائيلية الجارية فى غزة.

الصين تطالب مجلس الأمن بوقف الحرب

كتبت - هيام سليمان:

دعت الصين مجلس الأمن الدولى إلى تكثيف الجهود الرامية إلى وقف إطلاق النار فى قطاع غزة، وتفادى كارثة إنسانية أوسع.

وقال مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة، تشانغ جون، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولى: «علينا تكثيف الجهود للمساهمة فى وقف إطلاق النار فوراً»، مشيراً إلى أن تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولى حول الوضع فى غزة يعتبر «الخطوة الأولى نحو وقف إطلاق النار وتخفيف حدة الوضع».

ودعا إلى تنفيذ القرار بشكل كامل «من أجل تفادى كارثة إنسانية أوسع». وأضاف المندوب الصينى أن على إسرائيل وقف أى عمليات عسكرية ضد المستشفيات والمدارس وغيرها من المواقع المدنية.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة
ALWAFD.NEWS

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	04:57	06:27	11:42	02:36	04:55	06:17
الإسكندرية	05:03	06:35	11:47	02:39	04:58	06:21

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
سامى أبو العز
طارق تهامى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

مئات الشهداء والمصابين فى ٣٠٠ غارة صهيونية على غزة خلال ٢٤ ساعة

حرب مسعورة على المستشفيات واعتقال مدير «الشفاء».. والاحتلال يطلب إخلاء «الإندونيسى» خلال ٤ ساعات

إعداد: سحر رمضان

صعدت أمس قوات الاحتلال الصهيونى غاراتها النازية على قطاع غزة على وقع هدنة متعثرة لم تبدأ بعد وتم قصف المنازل المأهولة فى مناطق متفرقة من شمال ووسط وجنوب قطاع غزة، ما أسفر عن ارتقاء المئات من الشهداء وإصابة آخرين تزامناً مع تصعيد المذابح فى محيط مستشفيات القطاع. فيما شنت تل أبيب غارات وحشية على جنوب لبنا أسفرت عن استشهاد وإصابة ٦ على الأقل بينهم نجل نائب عن حزب الله بالبرلمان اللبنانى تزامناً مع التصعيد فى الضفة المحتلة.

وزعم الاحتلال فى بيان له أن الأهداف تابعة لحركة حماس وتمت مهاجمتها جواً، ومنها مقار القيادة العملياتية والأنفاق القتالية تحت الأرضية والمستودعات العسكرية، ومواقع إنتاج الوسائل القتالية، وإطلاق الصواريخ المضادة للدروع.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلى هرتسى هاليفى لقادة القوات داخل غزة «نحن لا نوقف الحرب، بل نستمر حتى النصر ونتقدم إلى الأمام. وإلى جانب قصف غزة جواً، فقد واصلت إسرائيل هجومها البرى. وقال البيان إن القوات البرية ضربت من وصفتهم بالإرهابيين، وتحديد «المواقع تحت الأرض».

واعترفت قوات الاحتلال الصهيونى بشن غارات جوية على ٣٠٠ هدف بقطاع غزة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، وذلك قبيل هدنة إنسانية من المرتقب بدء سريانها خلال الساعات القادمة. فيما وصف منسق الأمم المتحدة للشئون الإنسانية ما حدث فى غزة بالمذبحة الكاملة والأسوأ على الإطلاق.

وكثف الاحتلال الإسرائيلى قصفه على المنازل المأهولة فى مناطق متفرقة من شمال قطاع غزة ووسطه وجنوبه، وأشار إلى أن القصف خلف عشرات الشهداء والجرحى. وشنت طائرات الاحتلال شنت غارات عنيفة على منازل الفلسطينيين فى مخيم النصيرات، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات

يأتى ذلك فيما أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها تخوض اشتباكات ضارية مع الاحتلال فى محاور التقدم شمال قطاع غزة مع قصف المستعمرات فى الداخل المحتل.

واستشهد ٣٠ وأصيب آخرون فى غارات إسرائيلية استهدفت عدة منازل فى مخيم جباليا شمال قطاع غزة بينما. استشهد العشرات وأصيب آخرون من عائلتى أبوعبيد وأبوفول فى قصف إسرائيلى استهدف منطقة أبوإسكندر

واستهدفت قوات الاحتلال طواقم الدفاع المدنى أثناء عملهم فى بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ما أسفر عن وقوع عدد من الشهداء والإصابات بينهم. كما استشهد ٢٠ فلسطينياً وجرح آخرون فى قصف إسرائيلى استهدف منزلاً فى مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وأكد مسعفون ارتقاء عدد كبير من الشهداء واصابة العشرات فى غارات إسرائيلية استهدفت منزلين وشقة سكنية فى دير البلح وسط القطاع.

ونشرت منصات محلية مشاهد قاسية لانتشال الشهداء والجرحى من تحت أنقاض المنزل الذى قصفته قوات الاحتلال ولا يزال الأهالى وفرق الإنقاذ المحدودة الإمكانيات يواصلون جهودهم لإنقاذ ناجين وانتشال مزيد من الشهداء.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية وصول عدد من الجرحى معظمهم من الأطفال، إلى مستشفى شهداء الأقصى فى دير البلح بعد استهداف قوات الاحتلال منزلا فى مخيم البريج وسط القطاع.

وأكد الهلال الاحمر الفلسطينى ان ١٥ شخصاً استشهدوا، بالإضافة إلى عدد من المفقودين، فى غارات إسرائيلية استهدفت ٥ منازل شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وطالت الضربات خان يونس التى ارتفعت فى سمائها سحب الدخان الأسود بقنابله المحرمة دوليا.

واصل الاحتلال الإسرائيلى استهداف مستشفيات القطاع. وقال المدير العام لوزارة الصحة بغزة منير البرش إن الاحتلال وجه إنذارا بإخلاء المستشفى الإندونيسى خلال ٤ ساعات. وأضاف البرش أنه تم إخراج ٤٥٠ مصاباً، وما زال نحو ٢٠٠ آخرين داخله، مشيراً إلى أن الوضع صعب داخل المستشفى، وأن هناك كثيراً من المصابين بالحروق ولا يوجد طبيب مختص لعلاجهم.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلى المدير العام لمجمع الشفاء الطبى فى مدينة غزة الدكتور محمد أبوسلمية. وقال الطبيب فى مستشفى الشفاء خالد أبوسمرة إنه تم اعتقال محمد أبوسلمية مدير المؤسسة الخاضعة المحاصرة بدبابات الاحتلال وكوادر آخرين فيه.

وقال الدكتور معتز حرارة إن قوات الاحتلال الإسرائيلى اعتقلت أبوسلمية وعدداً من الكوادر الطبية فى أثناء مرافقته عشرات المرضى الذين أجبروا على الخروج من مستشفى الشفاء ونقلوا برعاية منظمة الصحة العالمية، مشيراً إلى أن الاعتقال تم فى أثناء مرور القافلة على طريق صلاح الدين.

وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة فى غزة الدكتور أشرف القدرة أن الاحتلال تعامل بعنف مع الطواقم الطبية والمرضى، محملاً الاحتلال الإسرائيلى والأمم المتحدة مسئولية اعتقال الطواقم الطبية. وأضاف القدرة «قررنا وقف التنسيق مع منظمة الصحة العالمية فى إخلاء الجرحى والطواقم الطبية»، فيما قال الزميل الصحفى خضرالزغنون من محيط مجمع الشفاء الطبى إن قوات الاحتلال تعد لإجلاء العالقين فى المستشفى بشكل قسرى.

أكد المتحدث باسم الصليب الأحمر بغزة أن العاملين فى الرعاية الصحية يتمتعون بحماية خاصة بموجب القانون الدولى، مضيفاً أن مستشفيات غزة تحولت إلى مقابر وساحات حرب. وأدانت حركة المقاومة حماس اعتقال أبوسلمية وزملاءه، ودعت الصليب الأحمر والمنظمات الدولية للعمل على إطلاق سراحهم.

وأعلنت كتائب عز الدين القسام- الجناح العسكرية لحركة حماس احتدام المواجهات على محاور التوغل من بيت حانون إلى جباليا وجحر الديك وحى الزيتون ومخيم الشاطئ. إن صفارات الإنذار تدوى فى كيسوفيم فى غلاف غزة اثر سقوط الصواريخ التى تطلقها المقاومة الفلسطينية على إسرائيل.

كما أعلنت سرايا القدس- الجناح العسكرية لحركة الجهاد أنها تخوض اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال فى محاور التقدم شمال قطاع غزة. وأضافت سرايا القدس أنها استهدفت آليتين عسكريتين للاحتلال بقذائف «تاندوم» وآر بى جى.

وأعلنت قوات الاحتلال مقتل ضابطين برتبة «قائد وحدة» فى لواء غولانى، وإصابة آخرين خلال معارك فى شمال قطاع غزة ما يرفع إجمالى قتلاه إلى ٧٢ منذ بداية العملية العسكرية البرية فى غزة.

منسق الأمم المتحدة للشئون الإنسانية:

ما يحدث مذبحة كاملة وهى الأسوأ على الإطلاق

استشهاد وإصابة ٦ بينهم نجل قيادى بحزب الله فى قصف بجنوب لبنان

تضارب الأنباء حول سريان الهدنة وتبادل الأسرى بين المقاومة والاحتلال

تضاربت أمس الأنباء خلال الساعات الماضية حول الموعد الخاص بتوقيت إعلان الهدنة الإنسانية وصفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلى بعد الاتفاق على تفعيلها أمس الخميس إلا أن التعثر الأخير دفع الأطراف المعنية فى الوساطة لتأجيلها عدة ساعات لحسم بعض الأمور الفنية واللوجستية.

ورفضت حكومة الاحتلال إطلاق سراح ما وصفتهم بالسجناء المدانين بالقتل، لكن تم إدراج عدد من الأشخاص المتهمين بمحاولة القتل.

وقالت مصادر لـ«الوفد» انه تم إدراج بعض الأشخاص على أنهم أعضاء فى الفصائل الفلسطينية مثل حماس والجهاد، لكن من غير الواضح كيف يتم تحديد هذا الانتماء. وتم إدراج أحد الصبية البالغ من العمر ١٤ عاماً كعضو فى حركة حماس.

وكشفت حركة حماس الفلسطينية فى بيان لها، التفاصيل الكاملة حول الاتفاق المتعثر حتى الآن حول وقف إطلاق نار مؤقت لمدة ٤ أيام مع الاحتلال وأشارت إلى أنه الاتفاق يتم بموجبه إبرام صفقة لتبادل الأسرى بينها وتل أبيب، ووقف كل الأعمال العسكرية لقوات الاحتلال فى كل مناطق غزة، ووقف حركة آلياته العسكرية المتوغلة فى القطاع.

وأشادت حماس بالجهود المصرية والقطرية فى التوصل للاتفاق من خلال الجهود المبذولة والمقدرة من قيادة الحركة للبلدين، وأكدت أن الاتفاق يشمل إدخال مئات الشاحنات الخاصة بالمساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية والوقود، إلى كل مناطق قطاع غزة، بلا استثناء شمالاً وجنوباً، وإطلاق سراح ٥٠ من محتجزى الاحتلال من النساء والأطفال دون سن ١٩ عاماً، مقابل الإفراج عن ١٥٠ من النساء والأطفال من أبناء الشعب الفلسطينى من سجون الاحتلال دون سن ١٩ عاماً وذلك كله حسب الأقدمية.

وقال مصدر فلسطينى مطلع على مباحثات اتفاق الهدنة، قوله إن تأجيل بدء سريان الاتفاق له علاقة بتفاصيل اللحظات الأخيرة المتعلقة بتفاصيل حول أسماء الأسرى لدى الحركة، وآلية تسليمهم.

وتنص الهدنة على وقف القتال لمدة ٤ أيام، وبموجب الاتفاق يتعين على الفصائل الفلسطينية تقديم قائمة مفصلة بالأسرى فى المساء قبل إطلاق سراحهم إلى مصر، حيث سيتم تسليمهم إلى قطر وإسرائيل. وأعلنت سلطات الاحتلال أن لا وقف لإطلاق النار قبل اليوم الجمعة، ولا حتى إطلاق سراح لمحتجزين فى غزة.

وكشف تقرير صحفى إسرائيلى أن السبب الجوهرى وراء تأجيل تنفيذ اتفاق الهدنة بين إسرائيل وحماس، هو رغبة الحركة فى توقف أى تحركات عسكرية إسرائيلية داخل قطاع غزة خلال فترة الهدنة. كما قال مسئول إسرائيلى إن سبب تأجيل إطلاق سراح المحتجزين من غزة يعود إلى تفاصيل تنفيذ بسيطة إلى حد ما.

ونقلت شبكة «سى إن إن» الإخبارية الأمريكية عن المسئول، قوله إن سبب التأجيل هو عدم تلقى إسرائيل بعد أسماء المحتجزين الذين ستطلقهم حماس.

وأكدت صحيفة «إسرائيل اليوم» إن العائق الرئيسى أمام تنفيذ الهدنة هو أن حماس طالبت فى اللحظات الأخيرة بوقف أى تحركات عسكرية إسرائيلية فى غزة خلال توقف القتال.

ووصفت الصحيفة هذه التحركات بالعمليات التى تهدف إلى ضمان سلامة من وصفتهم بجنودها وأوضحت أن مناقشات دارت حول هذه الأمر فى الآونة الأخيرة داخل الحكومة الإسرائيلية.

كما من المفترض بعد ذلك تسليم القائمة إلى الصليب الأحمر المسئول عن استقبالهم فى اليوم التالى. وبمجرد إجراء التحقق المادى من قبل الصليب الأحمر وإسرائيل، سيتم بعد ذلك نقلهم إلى المستشفيات فى إسرائيل لإجراء الفحوصات.

مصر تفتح معبر رفح للفلسطينيين الراغبين فى العودة إلى غزة بدءاً من اليوم

استمرار عبور المصريين والجنسيات وشاحنات المساعدات الإنسانية

وافقت أمس مصر على عودة الفلسطينيين العالقين بأراضيها إلى قطاع غزة اعتباراً من غد الجمعة. أكدت أنه سيتم السماح بعودة باقى العالقين المتواجدين فى القاهرة وباقى المحافظات طواعية غداً السبت. فيما استمر عبور سيارات الإسعاف بالمصابين الفلسطينيين للعلاج بالمستشفيات المصرية.

وكشفت هيئة المعابر والحدود الفلسطينية أن القاهرة وافقت على عودة الفلسطينيين العالقين من الجانب المصرى بدءاً من اليوم الجمعة. وأعلنت السفارة الفلسطينية بالقاهرة أن مواطنيها العالقين والمتواجدين فى شمال سيناء والراغبين فى العودة طواعية إلى قطاع غزة يمكنهم العودة.

ووصلت ٣ حافلات تقل أكثر من ٢٠٠ شخص من حاملى الجنسيات المزدوجة من قطاع غزة إلى المعبر. وعبرت شاحنتا وقود محملتين بمئات آلاف اللترات إلى قطاع غزة عبر معبر رفح ليرتفع الإجمالى إلى ١٧ شاحنة منذ بدء السماح بدخول الوقود للقطاع، ليرتفع الإجمالى إلى ١٧ شاحنة. كما عبرت ١٠ سيارات إسعاف من المعبر متجهة إلى القطاع لنقل المصابين إلى المستشفيات المصرية.

ووضعت السلطات معبر رفح فى حالة تأهب،انتظاراً لسريان الهدنة فى قطاع غزة، من أجل إدخال قوافل المساعدات المصطفة أمام المعبر.

وكان من المقرر دخول عدد كبيرمن شاحنات المساعدات فى الساعات الأولى من صباح الخميس لتصل قطاع غزة بعد سريان الهدنة عند العاشرة بالتوقيت المحلى، إلا أن تأجيل بدء الاتفاق حال دون ذلك لحين الإعلان الرسمى عن دخول الهدنة حيز التنفيذ.

وأكدت مصادر بالمعبر دخول ٢٢٢٢ طناً من المساعدات الطبية تم إدخالها عبر معبر رفح إلى قطاع غزة منذ بدء الحرب، بالإضافة إلى ٦٠٦٣ طناً من المواد الغذائية، و٤٦٢٥ طناً من المياه، و١٤٠٧ أطنان من المساعدات الأخرى، بينما تم تسليم ٣٧٨ طناً من الوقود منذ ٢١ نوفمبر الجارى فى الوقت الذى تنتظر فيه عشرات الشاحنات المصطفة على الحدود بين مصر وقطاع غزة.

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

أم الحضارات!

قدم الإنسان المصرى حضارة عريقة من إبداعه سبقت حضارات شعوب العالم.. حضارة رائدة فى ابتكاراتها وعمائرها وفنونها، وأصبح معها تاريخ مصر هو تاريخ الحضارة الإنسانية متصلة الحلقات تفاعل معها الإنسان المصرى وتركت فى عقله ووجدانه بصماتها.

لقد كانت مصر أول دولة فى العالم القديم عرفت مبادئ الكتابة وابتدعت الحروف والعلامات الهيروغليفية، وكان المصريون القدماء حريصين على تدوين وتسجيل تاريخهم والأحداث التى صنعوها وعاشوها، وبهذه الخطوة الحضارية العظيمة انتقلت مصر من عصور ما قبل التاريخ وأصبحت أول دولة فى العالم لها تاريخ مكتوب، ولها نظم ثابتة ولذلك اعتبرت بكافة المعايير أمًّا للحضارات الإنسانية.

إن لمصر دورها الحضارى والتاريخى والدينى، حيث كانت المكان الذى احتضن الأنبياء، والأرض التى سارت خطواتهم عليها، فجاء إليها أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام وتزوج من السيدة هاجر، وجاء إليها يوسف عليه السلام وأصبح فيها وزيرًا وتبعه إليها أبوه يعقوب، ودار أعظم حوار بين الله عز وجل وموسى عليه السلام على أرضها، وإلى مصر لجأت العائلة المقدسة السيدة مريم العذراء والسيد المسيح طفلا ويوسف النجار، وقاموا برحلة تاريخية مباركة فى أرضها، وقد اختار الله سبحانه وتعالى مصر بالذات لتكون الملجأ الحصين الذى شاءت السماء أن يكون واحة السلام والأمان على الدوام وملتقى الأديان السماوية، لقد تتابعت على أرض مصر حضارات متعددة فكانت مصر مهد الحضارة الفرعونية، وحاضنة للحضارة الإغريقية والرومانية ومنارة للحضارة القبطية، وحامية للحضارة الإسلامية.

لقد اتسم شعب مصر على طول التاريخ بالحب والتسامح والود والكرم الذى تميز به هذا الشعب حيث امتزج أبناء مصر فى نسيج واحد متين.

تطورت الحضارة المصرية وتبلورت مبادئ الحكومة المركزية، وشهد عصر الدولة نهضة شاملة فى شتى نواحى الحياة، حيث توصل المصريون إلى الكتابة الهيروغليفية، واهتم الملوك بتأمين حدود البلاد ونشطت حركة التجارة بين مصر والسودان، واستقبلت مصر عصرا مجيدا فى تاريخها عرف باسم عصر بناة الأهرامات، وشهد هذا العصر بناء أول هرم «هرم سقارة»، ومع تطور الزراعة والصناعة استخدم المصريون أول أسطول نهرى لنقل منتجاتهم، وبلغت الملاحة البحرية شأنًا عظيمًا وأصبحت حرفة منظمة كغيرها من الحرف الراسخة التى اشتهرت بها مصر القديمة.

واهتم ملوك الدولة الوسطى بالمشروعات الأكثر نفعًا للشعب كما ازدهرت الزراعة وتطورت المصنوعات اليدوية، وترك الفنانون المصريون والمهندسون تراثا رائعا انتشر فى الأقصر والفيوم وعين شمس، كذلك ازدهر الفن والأدب فى هذا العصر ولكن نهاية حكم هذه الدولة شهد غزو الهكسوس واحتلالهم لمصر.

بعد أن تم للملك أحمس الأول القضاء على الهكسوس وطردهم خارج مصر الشرقية عاد الأمن والاستقرار إلى ربوع البلاد، وبدأت مصر عهدا جديدا هو عهد الدولة الحديثة، وأدركت مصر أهمية القوة العسكرية لحماية البلاد، فتم إنشاء جيش قوى لتكوين إمبراطورية عظيمة امتدت من نهر الفرات شرقا إلى الشلال الرابع على نهر النيل جنوبا، وأصبحت مصر قوى عظمى، وصارت بذلك إمبراطورية عظيمة مترامية الأطراف وأقدم إمبراطورية فى التاريخ.

مسافة السكة

بقلم: د. آيات الحداد

الإنترنت المظلم

أصبحنا نعيش الآن فى رعب ما وصلنا إليه من تكنولوجيا، فأصبحنا فى عالم شبكات الانترنت نشعر بعدم تصديق ما نراه وما نسمعه وما نقرأه، فأصبح التحريف عالى التقنية مما يصعب معه التفريق بين الحقيقة والكذب! فاليوم بإمكان أى شخص يُحرف ليس فقط أخبارًا منقولة ومتداولة بل من الممكن تحريف صور وفيديوهات وايضًا نبرة صوت الأشخاص ! فالدول والاشخاص تحارب بعضها البعض بسلاح التكنولوجيا وهو سلاح يفوق فى خطورته النووى أوقد يتساوى معه فى الخطورة!

فنحن نتعامل مع شبكة الانترنت المتآلف عليها ولكن لا نعلم كثيرًا عما يُسمى بالانترنت المُظلم! فهناك مواقع مخصصة للهكرز والقرصنة الاحترافية، فى هذه المواقع تجد عالمًا آخر عالم مريضًا نفسيًا، ومن يتعاملون مع تلك المواقع ايضًا مرضى نفسيين، يتم دخول تلك المواقع مقابل مبالغ مالية باهظة، تعتبر هذه المواقع من المواقع الخطرة لأن أصحابها والعاملين فيها هم من عمالقة الاختراق ولا يعتبر التعامل معهم أمرًا سهلًا إذ قد يتم اختراقك بمجرد دخولك أحد مواقعهم أو تحميل شيء من محتوى مواقعهم، فى هذا العالم تجد مواقع لتعليم صناعة السلاح والمتفجرات، ومواقع تجارة الأعضاء البشرية ويتم عرض تلك الأعضاء وتحدد لها أسعار معينة! فى هذا الموقع تتم جميع اساليب التعذيب التى لا يتخيلها العقل البشرى، فمن يدخل تلك المواقع يتلذذ بالتعذيب، والقائمون على تلك المواقع ما عليهم إلا تنفيذ ما يتطلب منهم مقابل الحصول على أموال باهظة، فمن خلال بحثى عن تلك المواقع أعرض أمثلة على ذلك يقوم مستخدموها بطلب قتل الضحايا بطريقة معينة كبتر أحد أعضاء الضحايا! ويتم ذلك لايف وليس فيديوهات مصورة!

عرضت تلك المقدمة لسبب واحد وبسيط حتى يستريح الجميع من عناء البحث عن أجوبة لما يحدث اليوم من قتل الناس بلا سبب ومن تفجير المساجد والكنائس ايضًا بلا سبب، فما شاهدناه من قتل داعش للضحايا لايف وتم بثه للجميع، وما شاهدناه أيضاً من تفجير مسجد بنيوزلندا لايف من قبل، هذا ليس المقصود به قتل مسلمين أو تفجير مسجد أو غيره، فما حدث ويحدث وسيحدث سلسلة من نتائج الإرهاب النفسى الذى انتشر وأصبح من الصعب السيطرة عليه ومن يدخل ذلك العالم الخفى صعب الخروج منه!

فنحن نعلق على ما يحدث من أعمال إرهابية بأن مفتعلها مريض نفسى وليس مجنونًا وهناك فرق! فالمجنون يفعل ذلك بدون قصد وبدون وعى وادراك، أما المريض النفسى فهو يفعل ذلك عن قصد وبكامل وعيه!، ولكن كيف أصبح كذلك هذا الأهم! فمن خلال عمل بحث واستبيان عن تلك المواقع ومن يتعاملون معها، وجدت أن من يدخل ذلك العالم اصبح مدمنًا لها، فأصبح يتلذذ بمشاهد التعذيب لايف، وحكومات كل الدول المتقدمة لن تستطيع السيطرة عليهم، فهم يصفون انفسهم بأن عالم الانترنت الذى نتعامل معه يوميًا لا يُشكل ١٪ من العالم الخفى من الانترنت اى هم فى العمق ونحن جميعًا على السطح، والأكثر خطورة أن من تعامل مع تلك المواقع أصبح مريضًا نفسيًا وغير طبيعى.

ليت الأمر يتوقف عند ذلك، أى مرضى نفسيين يتعاملون مع بعضهم البعض، فلو كان الأمر كذلك كان هينًا!، ولكن الأمر بات يخرج من عالم الانترنت المظلم للعالم أجمعه! وبدلًا من أن تتم تلك العمليات الارهابية عبر الموقع لايف بات ينزل على أرض الواقع ويقومون بتلك العمليات الارهابية لايف أيضًا لإرضاء نفسيتهم المريضة وايضًا ارضاءً لمن يشاهدونهم من المرضى النفسيين! كما شاهدنا من قبل فيديو قتل المصليين فى مسجد نيوزلندا لايف عبر موقع الفيسبوك! فيوجد على منصات الويب المظلم وسائل تواصل اجتماعية ناشئة مماثلة لتلك الموجودة على الشبكة العالمية، وقد بدأت شركة فيسبوك وغيرها من مواقع وسائل التواصل الاجتماعية المعروفة بجعل إصدارات الويب المظلم من مواقعها على الإنترنت لمعالجة المشاكل المرتبطة بالمنصات التقليدية، ومواصلة خدمتهم فى جميع مجالات الشبكة العالمية!

والأكثر خطورة من كل ذلك أن انتشار مثل تلك الفيديوهات ومشاهدة الجميع لها، يؤدى الى أن يصبح العالم كله ميتًا نفسيًا بحيث يعتاد مشاهدة الدماء، اى يتم تدمير الجميع نفسيًا واحتلالهم فكريًا وهذا ما يسعون اليه من خلال نشر تلك الفيديوهات لايف وهذا هو الغرض الرئيسى من العمليات الارهابية وايضًا فيديوهات التعذيب والقتل، ألا وهو قتل الملايين نفسيًا وليس العشرات الذين ماتوا جسديًا من خلال الارهاب التقليدى الذى يُستخدم فيه السلاح التقليدى ويقتل الجندى وهو فى سكناته!

عضو مجلس النواب

«مدبولى» يطالب بالإسراع فى تفعيل الاتفاقات بين مصر والبحرين

دراسة ١٥ مبادرة و١٣ مذكرة تفاهم بين البلدين

كتب - عبدالرحيم أبوشامة وعبدالقادر إسماعيل:

التقى الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطنى بمملكة البحرين، والوفد المرافق له، بحضور الدكتور محمد معيط، وزير المالية.

وقال «مدبولى»: تابعت باهتمام شديد الاستعدادات الجارية لعقد أول اجتماع للجنة الحكومية المصرية البحرينية للتعاون التجارى والاقتصادى والعلمى والتكنولوجى، معرباً عن سعادته للتوصل إلى عدد من مذكرات التفاهم والمبادرات بين الوزارات والجهات المعنية فى البلدين، ومشدداً على ضرورة الإسراع بتفعيل تلك الاتفاقات على أرض الواقع. وأعرب الوزير البحرينى عن تطلعه دوماً إلى فتح آفاق رحبة للعمل المشترك فى مختلف القطاعات الاقتصادية مع مصر، وقال: لا نكتفى بتوقيع مذكرات تفاهم بين الوزارات والجهات المعنية فى البلدين، بل نأمل أن نتوصل لشراكات عديدة فى القطاعات المختلفة، ولاسيما أن هناك فرصا واعدة لمجالات العمل للجهات البحرينية فى مصر، فى ظل النهضة التنموية الملموسة التى تعيشها الدولة المصرية حاليا، والتى يقودها الرئيس السيسى، لافتاً إلى أن الملك حمد بن عيسى دائماً ما يركز على المشروعات المشتركة، والتى لها أولوية فى مصر، ونحن عازمون على استمرار التواصل المباشر مع نظرائنا فى الوزارات والأجهزة المصرية المختلفة؛ من أجل التوصل إلى اتفاقات للعمل المشترك على الصعيد الاقتصادى.

فى سياق متصل، عقدت اللجنة التنسيقية الفنية، بمشاركة كبار المسئولين بالحكومتين المصرية والبحرينية، اجتماعها بمقر وزارة المالية المصرية بالحى الحكومى فى بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور ممثلى الجهات المختصة فى مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك؛ لمناقشة الموضوعات التى تبحثها اللجنة الحكومية المصرية البحرينية، للتعاون التجارى والاقتصادى والعلمى والتكنولوجى بين البلدين.

وذكر بيان مشترك لوزارة المالية المصرية، ووزارة المالية والاقتصاد الوطنى بالبحرين، أن اللجنة التنسيقية الفنية ناقشت العديد من الملفات الثنائية فى مختلف القطاعات، بما فى ذلك دراسة ١٥ مبادرة و١٣ مذكرة تفاهم، تسهم فى تعزيز سبل التعاون بين البلدين من أجل تحقيق المصالح المشتركة، لافتًا إلى الانتهاء من إعداد مسودة لائحة نظام عمل اللجنة الحكومية المصرية البحرينية للتعاون التجارى والاقتصادى والعلمى والتكنولوجي.

أشار البيان إلى أن الموضوعات المطروحة للنقاش بين الجانبين، باعتبارها أولوية مشتركة تشير إلى انطلاقة قوية للعلاقات الثنائية فى المجالات التجارية والصناعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والسياحية والعمرانية.

ايمن محسب

بسبب توقف التعيينات منذ ٨ سنوات

النائب أيمن محسب يتقدم بطلب إحاطة بشأن «عجز الباحثين» فى مركز الأمان النووى

تقدم الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، بطلب إحاطة موجه إلى رئيس مجلس الوزراء، ووزير الكهرباء والطاقة المتجددة بشأن وجود عجز فى الباحثين بالمركز القومى للأمان النووى والإشعاعى، بسبب توقف تعيين حملة الماجستير والدكتوراه منذ ٨ سنوات.

وقال «محسب» فى طلبه، إن هيئة الطاقة الذرية تعد إحدى الهيئات المصرية المعنية بالأبحاث الوطنية والتطوير فى مجال الأبحاث النووية السلمية، وتضم الهيئة ٤ مراكز بحثية رئيسية من بينها المركز القومى للأمان النووى والإشعاعى الذى أنشئ عام ١٩٨٦ ويهتم بالدراسات الفنية الخاصة بأمن وأمان المصادر الإشعاعية والمنشآت النووية، حيث يضم الحاصلين على شهادات الماجستير والدكتوراه، مشيرا إلى أن المركز لم يصدر منذ ٨ سنوات إعلانا لتعيين الكوادر العلمية، رغم وجود الكثير من الحاصلين على الدكتوراه والماجستير الذين لم يحصلوا على درجتهم العلمية حتى الآن.

وأضاف عضو مجلس النواب: يأتى هذا فى الوقت الذى تضم فيه الهيئة ١٢٠ درجة علمية لم يصدر لها إعلان حتى الآن، على الرغم من خروج ٧٠ أستاذاً للمعاش لتصبح درجته العلمية خالية، بالإضافة إلى ٦٥ آخرين تمت إعارتهم إلى هيئة الرقابة النووية، وهو ما جعل المركز يعانى بشكل كبير من عجز فى أعداد الباحثين والكوادر التى يمكنها أن تتولى مهمة رئاسة الأقسام داخل المركز، وهو ما تسبب فى إغلاق المعامل التى كساها التراب، فى إهدار شديد للمال العام، وتدمير العملية البحثية بمركز الأمان النووى بهيئة الطاقة الذرية، خاصة أن مهمة هذا المركز تعزيز دور البحث العلمى فى هذا المجال بالغ الأهمية والذى يمس جميع القطاعات.

وطالب النائب أيمن محسب، وزير الكهرباء وهيئة الطاقة النووية، بتوضيح أسباب التوقف عن تعيين الحاصلين على الماجستير والدكتوراه منذ ٨ سنوات، رغم العجز فى عدد الباحثين، وأسباب تراجع البحث العلمى فى المركز، لافتاً إلى أن خطط التنمية التى تتبناها الدولة تزداد الحاجة إلى البحث العلمى، حيث يعتبر أداة رئيسية فى معركة البناء والنهضة، لقدرته على التنبؤ بالمشكلات وتقديم حلول لها، ومن ثم تحديد المسار الخاص بالمشروعات والسياسات المختلفة التى تتبناها الحكومة.

منتدى الأعمال الخليجى المصرى يوصى بزيادة التعاون الاقتصادى فى شتى المجالات

كتبت- جيهان موهوب:

أوصى منتدى الأعمال الخليجى المصرى الأول الذى انطلق أمس الأول بالقاهرة، بالتعاون بين اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجى والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية وبدعم من الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجى ووزارة التجارة والصناعة المصرية، تحت شعار «أعمال– شراكة– استثمار»، بعقد المنتدى بشكل سنوى ومنتظم وأن تكون هناك أمانة عامة تتابع التوصيات التى يخرج بها المنتدى، وتعرض فى الاجتماع المقبل ضمن أهم الإنجازات، مع عقد اجتماعات قطاعية بينية، والبحث عن الحلول التقنية التى تسهم فى التبادل التجارى والاستثمارى بين البلدين، مثل إنشاء منصة تتبناها اتحادات الغرف تعرض فيها المناقصات وكذلك الفرص الاستثمارية والتجارية.

كما أوصى المنتدى بدراسة التكامل الصناعى بين دول مجلس التعاون الخليجى ومصر، وخصوصاً فى ظل إقرار دول الاتحاد الأوروبى ضريبة الانبعاث الكربونى الذى سيؤثر على نمو الصادرات العربية والاستفادة من الطاقة المتجددة، وضرورة التكامل فى الصناعات الغذائية.

خامساً: العمل على زيادة الاهتمام بالاستثمار المشترك فى الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، والاعتماد المشترك لمنتجاتها، وكذا التشارك فى البحث والتطوير، وضرورة تنمية التعاون الاقتصادى فى شتى المجالات، من تصنيع مشترك، وتشجيع للاستثمارات، وتنمية التجارة البينية، والزراعة والتصنيع الغذائى، والنقل واللوجستيات، والسياحة، وربط شبكات الكهرباء والبترول والغاز.

الحكومة تستعرض بنود مبادرة لبيع العقارات بالدولار

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أن تصدير العقار يعد أحد المصادر المهمة للنقد الأجنبى. واستعرض رئيس الوزراء خلال اجتماع عقده أمس، مبادرة مقترحة لإتاحة الوحدات العقارية للبيع بالدولار سواء للمصريين بالخارج أو الأجانب، وسيشارك فى هذه المبادرة الحكومة والوحدات التابعة للمطورين العقاريين بالقطاع الخاص، على أن يتم طرح عدد من المحفزات تسهم فى نجاح المبادرة.

كما تم التأكيد على أن المبادرة من شأنها تحقيق طفرة كبيرة فى أداء البورصة المصرية، وسرعة نمو مشروعات العاصمة الإدارية الجديدة ومثيلاتها من المدن الجديدة، وتقوية وتحفيز الطلب على العقارات المحلية، وتحقيق تدفق دولارى كبير، وكذا إحداث انتعاشة لأحد أهم القطاعات التنموية.

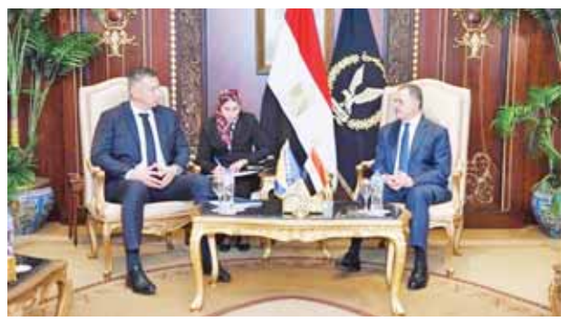

وزير الداخلية يبحث مع وزير أمن البوسنة التعاون فى مكافحة الإرهاب والكوارث

كتب– محمد عبدالفتاح:

استقبل اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، نيناد نيشتش، وزير الأمن بجمهورية البوسنة والهرسك، والوفد المرافق له خلال زيارته الرسمية لمصر.

استعرض الجانبان خلال اللقاء أوجه التعاون بين أجهزة الأمن فى البلدين وأساليب تعزيزها بالإضافة لآخر المستجدات فى القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك، حيث أعرب الوزير البوسنى عن تقديره أجهزة وزارة الداخلية المصرية، كما صرح بأن زيارته تأتى فى إطار العلاقات الوثيقة بين البلدين، مؤكداً اهتمام بلاده بتعزيز قنوات الاتصال وتبادل الخبرات مع الأجهزة الأمنية المصرية فى مجالات مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة والمعلوماتية وجهود الإنقاذ لمواجهة الكوارث والأزمات، مشيداً بالقدرات والإمكانات التقنية والعلمية والتدريبية التى شاهدها خلال زيارته لعدد من قطاعات الوزارة.

وأعرب وزير الداخلية عن ترحيبه بزيارة وزير الأمن بجمهورية البوسنة والهرسك للقاهرة، مؤكداً حرص وزارة الداخلية على مد جسور التواصل مع أجهزة الأمن بجمهورية البوسنة فى ضوء علاقات الصداقة التى تربط البلدين، مشيراً إلى أهمية تعزيز آليات التعاون وترحيبه بتبادل الخبرات فى المجالات الأمنية محل الاهتمام المشترك وتضافر الجهود لمحاصرة وتقويض كل الظواهر السلبية الناجمة عن الإرهاب والجرائم المنظمة بشتى أشكالها ومواجهة الكوارث والأزمات فى ظل التحديات الأمنية التى تفرضها الأوضاع الراهنة والتغييرات المناخية على الساحتين الإقليمية والدولية

وزيرة الهجرة للمصريين فى دبى:

تصويتكم فى الانتخابات الرئاسية مهمة وطنية لاستكمال التنمية

كتبت - أمانى زايد:

عقدت سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، لقاءً موسعًا مع مجموعة من كبار المستثمرين ورجال الأعمال المصريين فى دبى، وشددت الوزيرة على ضرورة عدم الانسياق وراء الشائعات المغلوطة عن وضع مصر الاقتصادى أو مقارنته بوضع اقتصادى سلبى لأى دولة أخرى لأن التجربة المصرية مختلفة تمامًا، وقالت: «إن مصر دولة قوية وكبيرة ومحروسة وسط ما يشهده العالم من أزمات اقتصادية وحروب، جعلت بنوك عالمية بدول كبرى تُشهر إفلاسها بسبب الأزمة الاقتصادية». بدأ الاجتماع بحوار مفتوح حول أهمية المشاركة والتصويت فى الاستحقاق الدستورى المرتقب وهو الانتخابات الرئاسية المصرية، مؤكدة أن المصريين بالخارج أمام مهمة وطنية بجدارة، لاختيار القيادة والتوجه المستقبلى للدولة، والحفاظ على مكتسبات الاستقرار، واستكمال طريق البناء والتنمية فى الجمهورية الجديدة. وتابعت وزيرة الهجرة أن مصر تبذل جهودًا كبيرة لتحقيق معدلات نمو فى ظل كل التحديات المحيطة بنا من أوبئة أو حروب وكوارث طبيعية، وأزمات فى الطاقة والعمالة، ولذلك استهدفت الكثير من الشركات العالمية العمل على أرض مصر، وبعضها جعل من مصر مركزاً عالميا لعمله، وهناك الكثير من قصص النجاح للاستثمار فى مصر، من بينها قرار هولندا بجعل مصر مركزا للاستثمار الهولندى، وكذلك الاستثمار فى مشروعات الهيدروجين الأخضر بالمنطقة الاقتصادية فى قناة السويس والتى دخلتها العديد من الشركات العالمية، وهو الحلم الكبير الذى تسعى الكثير من الدول لتحقيقه لمواجهة التغيرات المناخية، فضلًا عن تطوير البنية التحتية المصرية بشكل كبير رغم التحديات العالمية. وأكد رجال الأعمال والمستثمرون المصريون المشاركون فى اللقاء، أنهم يجددون العهد للوقوف إلى جانب الوطن ودعم تنميته، والتعريف بمختلف فرص الاستثمار فى مصر، معربين عن شكرهم للوزيرة سها جندى لما تبذله من جهود كبيرة على مدار الساعة لخدمة المصريين بالخارج، وتوفير المزيد من المحفزات والميزات لأبناء مصر بالخارج، وربطهم بالوطن، ومن بينها اللقاءات الافتراضية ضمن مبادرة «ساعة مع الوزيرة»، والجولات الخارجية ضمن حملة «شارك بصوتك».

كما أعرب رجال الأعمال والمستثمرون المصريون عن استعدادهم الكامل لدعم مصر اقتصاديا، معربين عن تطلعهم للمشاركة فى الاقتصاد المصرى والاستفادة من مختلف المزايا التى تتيحها الدولة المصرية، وطالبوا بالمزيد من التسهيلات والتيسيرات فيما يتعلق بمسألة تحويلاتهم المالية إلى مصر.

البابا تواضروس يهنئ الأقباط بصوم الميلاد

كتب - عبدالوهاب شعبان:

هنأ قداسة البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، الأقباط بمناسبة صوم الميلاد، الذى يبدأ بعد غد الأحد.

وقال: إن صوم الميلاد هو الصوم الأول فى السنة الكنسية، وتختتم به السنة الميلادية.

وأضاف خلال عظته الأسبوعية بكنيسة السيدة العذراء، والشهيد مار مينا بمدينة نصر، مساء أمس الأول الأربعاء أن بدء السنة وختامها بالصوم والصلاة أمر جيد.

من ناحية أخرى، كرم البابا تواضروس مجموعة من المتميزين علميًا من أبناء قطاع كنائس ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، معربًا عن سعادته بتفوقهم العلمي.

وأردف قائلًا: «إن الكنيسة تكرم المتميزين علميًا كنوع من التشجيع والدعم لهم، لافتًا إلى أن العالم ينهض ويتقدم بجهود المتميزين فى كافة المجالات، ولا سيما مجالات العلم، والبحث والعمل، وأيضاً فى مجال الخدمة الكنسية. وأشاد الأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر بجهود الدولة فى تطوير منطقة كنيسة السيدة العذراء، والشهيد مار مينا بمدينة نصر، مشيرًا إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسى زار المنطقة أكثر من مرة أثناء تطويرها لمتابعة العمل الجارى بها بنفسه.

البابا تواضروس

اتحاد المصريين بالخارج يدشن غرفة عمليات لمتابعة الانتخابات الرئاسية

كتبت - أمانى زايد:

يستعد الاتحاد العام للمصريين فى الخارج، لتدشين غرفة عمليات لمتابعة تصويت المصريين فى الخارج، حيث يشارك فى غرفة العمليات والمتابعة فريق عمل من أعضاء مجلس الإدارة ومجلسى النواب والشيوخ. وأكد الاتحاد أنه يحرص على متابعة العملية الانتخابية من خلال أعضائه وفروعه المنتشرة فى أنحاء العالم، ومن جانبه قال المهندس إسماعيل أحمد على رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للمصريين فى الخارج، أن العرس الديمقراطى لابد أن يكتمل وتكتمل الحياة الديمقراطية والإنجازات والمشروعات الكبرى، لاسيما أن التحديات التى تشهدها المنطقة تحديات جسيمة تحتاج إلى قائد لديه الخبرة المناسبة فى قيادة الدولة المصرية المحورية الرائدة بين أشقائها العرب والكتلة الأفريقية.

«الزراعة»: إضافة ٣ ملايين فدان للرقعة الزراعية قريباً

كتبت - نغم هلال:

أكد السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن أكثر من ٣ ملايين فدان ستتم إضافتها للرقعة الزراعية قريباً من خلال عدة مشروعات، موضحاً أنه من المتوقع وصول الصادرات الزراعية إلى ٧ ملايين طن هذا الموسم، خاصة أن مصر تصدر أكثر من ٤٠٥ سلع زراعية إلى ١٦٠ سوقا حول العالم، والصادرات المصرية أصبح لها اسم فى العالم ولها إقبال وشهرة فى الخارج.

ولفت «القصير» إلى أنه تم توجيه نحو ٨ مليارات جنيه خلال الفترة الماضية لمشروع البتلو دعماً للثروة الحيوانية، مؤكداً استفادة أكثر من ٤٣ ألف مزارع من مشروع البتلو و٤٥٠ ألف رأس، وأن الحكومة حريصة على تشجيع الفلاح ودعم منظومة الأمن الغذائى وتقليل فاتورة الاستيراد.

من ناحية أخرى، عقد وزير الزراعة اجتماعاً مع مديرى مديريات الزراعة فى المحافظات عبر تقنية الفيديو كونفرانس لمتابعة سير العمل والملفات المهمة فى الوزارة والتى يأتى فى مقدمتها موسم زراعة القمح وتوزيع التقاوى والتوسع فى مساحة زراعته.

السيد القصير

اليوم.. الجامعة العربية تسلم المساعدات الإنسانية لقطاع غزة

كتبت - مونيكا عياد:

أعلنت السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشئون الاجتماعية بالجامعة العربية، أنه سوف يغادر صباح اليوم الجمعة، وفد رفيع المستوى برئاستها وعضوية عدد من كبار المسئولين فى الأمانة العامة من الوزراء المفوضين والمستشارين مسئولى الأمانات الفنية لمجلسى وزراء الشئون الاجتماعية والصحة العرب، لإيصال المساعدات الإنسانية والصحية والاجتماعية المقرّة من مجلسى وزراء الشئون الاجتماعية والصحة العرب، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح. يأتى ذلك فى ضوء مواصلة جهود جامعة الدول العربية، وتنفيذاً لتوجيهات أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بدعم القضية الفلسطينية بكل الطرق القانونية والدبلوماسية والإنسانية. وأشادت «أبوغزالة» بدور مصر فى هذا المجال، مؤكدة على الاهتمام المصرى لدعم العمل الاجتماعى الإنسانى العربى المشترك، ومواصلة للجهود المصرية فى دعم القضية الفلسطينية.

هيئة الزكاة الوطنية الإندونيسية تنضم لحملة الأزهر لدعم غزة

كتبت- سناء حشيش:

أعرب الدكتور نور أحمد، رئيس هيئة الزكاة الوطنية الإندونيسية، عن تقديره ما يقوم به فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، فى خدمة قضايا الأمة الإسلامية، وسعى مؤسسته لتعزيز علاقتها بالأزهر الشريف، خاصةً فيما يتعلق بتعزيز دعم احتياجات طلاب إندونيسيا الدارسين بالأزهر وتلبية احتياجاتهم ومساعدتهم للتفرغ بشكل كامل لتحصيل العلوم والمعرفة، والانضمام للحملة التى أطلقها الأزهر الشريف لدعم إخواننا فى غزة من خلال بيت الزكاة والصدقات المصرى. جاء ذلك خلال لقاء رئيس الهيئة بشيخ الأزهر والحبيب هلال العيديد، نائب رئيس جمعية نهضة العلماء بإندونيسيا لبحث سبل تعزيز التعاون فى دعم طلاب إندونيسيا الدارسين فى الأزهر.

الطيب

«قناة السويس» تبحث مع «سيمنس» تطوير نظم التحكم لأسطول الكراكات

كتب - ولاء وحيد ومحمد جمعة:

بحث الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، مع وفد رفيع المستوى من شركة سيمنس، برئاسة مارجريتا أدرنجا رئيس قسم خدمة العملاء لقطاع الصناعات الرقمية بالشركة سبل تعزيز التنسيق المشترك وتبادل الخبرات فى مجالات التحول الرقمى والتدريب وتطوير نظم التحكم لأسطول كراكات الهيئة.

كما ناقش الجانبان سُبل تعزيز التعاون للارتقاء بكفاءة منظومة محاور العبور بتطوير نفق الشهيد أحمد حمدى ١، إلى جانب دراسة مشروع إنشاء مركز تحكم ومراقبة مركزى لكافة مرافق العبور بين ضفتى القناة، علاوة على دراسة التعاون المشترك فى مجال تطوير آليات التدريب بمراكز التدريب الفنية التابعة لهيئة قناة السويس وتدريب العمالة الفنية بشركات وترسانات الهيئة.

شركة سيجما للصناعات الدوائية (s.p.i) ش.م.م

SIGMA GROUP

شركة مساهمة مصرية مؤسسة طبقاً لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ولا ئحته التنفيذية
(سجل تجارى رقم ٢٨٦٩ استثمار القاهرة)

دعـــوة — إخطار أول

لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية
لشركة سيجما للصناعات الدوائية (s.p.i) ش.م.م

شركة مساهمة مصرية مؤسسة طبقاً لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ولا ئحته التنفيذية
(سجل تجارى رقم ٢٨٦٩ استثمار القاهرة)
(ويشار اليها فيما بعد بـ «الشركة»)

يتشرف السيد الدكتور / السيد البدوى محمد شحاتة أحمد بدر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بدعوة السادة المساهمين بالشركة . وأعضاء مجلس الإدارة، ومراقب الحسابات والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة العامة للرقابة المالية لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة سيجما للصناعات الدوائية (S.P.I) ش.م.م شركة مساهمة مصرية مؤسسة طبقا لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ولائحته التنفيذية، وعنوان مركزها الرئيسى المنوفية مركز قويسنا، منطقة مبارك الصناعية، كفور الرمل، رأسمالها المرخص به ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جم (ستمائة مليون جنيه مصرى فقط لا غير) ورأسمالها المصدر ١٤٣,٤٦٦,٦٧٠ جم (مائة وثلاثة وأربعون مليون وأربعمائة وستة وستون ألف وستمائة وسبعون جنيه مصرى فقط لا غير) ، مسجلة بالسجل التجارى برقم ٢٨٦٩ استثمار القاهرة، والمقرر إنعقادها بمقر شركة سيجماتيك للصناعات الدوائية ش.م.م بمحافظة الجيزة - مدينة السادس من أكتوبر - المنطقة الصناعية السادسة يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٥ فى تمام الساعة الثانية عصراً (ميعاد الاجتماع الأول)

وذلك للنظر فى جدول الاعمال التالى :

١- مناقشة العرض المقدم من إحدى الشركات العاملة فى مجال الإستثمار لشراء حصة شركة سيجما للصناعات الدوائية فى شركتى سيجماتيك للصناعات الدوائية و اوزمو فارم سويسرا وتفويض السيد الدكتور / السيد البدوى محمد شحاتة بصفته رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب أو من يفوضه فى إبرام كافة التصرفات القانونية اللازمة لإتمام عملية البيع على ضوء ما تنتهى إليه الجمعية العمومية من مناقشات .
٢- تعديل المادة ٧ من النظام الأساسى .
٣- تجديد مدة الشركة لمدة أخرى مماثلة ٢٥ عاماً تبدأ من ٢٠٢٣/١٢/١٦ وتنتهى فى ٢٠٤٨/١٢/١٥
٤- إضافة القطعتين ٧٠-٨١ بمساحة ٤٦٠٩,٩م والقطعتين أرقام ٧٠-٧١ ونصف الشارع بين القطعتين ٧١-٧٢ والقطعتين ٨٢-٨٣ والشارع بين القطعتين ٧٠-٨١ بمساحة إجمالية ٥٤٧٥,٥٥م وتقسيم المنطقة الصناعية بناحية كفور الرمل - منطقة مبارك الصناعية - قويسنا - المنوفية وذلك بموجب العقد المؤرخ فى ١٩٩٥/١٢/٠٥

ونرجو أن نوجه عناية سيادتكم للأتى :

١- لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية بطريق الأصالة أو إنابة مساهم أخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة . ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة فى الحضور . ويشترط الصحة الإنابة فى حضور الجمعية العامة غير العادية أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى وأن يكون الوكيل مساهماً وباستثناء الأشخاص الاعتباريين .
٢- تصدر قرارات الجمعية العامة غير العادية بأغلبية ثلثى الأسهم الممثلة فى الاجتماع إلا إذا كان القرار يتعلق بزيادة رأس المال أو خفضه فيشترط لصحة القرار فى هذه الأحوال أن يصدر بأغلبية ثلاث أرباع الأسهم الممثلة فى الاجتماع .
٣- يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أو دعوا أسهمهم فى المركز الرئيسى للشركة أو فى أحد البنوك المعتمدة قبل انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاث أيام كاملة على الأقل .
٤- فى حالة عدم إكتمال النصاب القانونى اللازم لصحة إنعقاد الجمعية العامة غير العادية سيتم عقد اجتماع ثان خلال الثلاثين يوماً التالية لتاريخ إنعقاد الاجتماع الأول . وسوف يتم الإعلان عن موعد إنعقاد الاجتماع الثانى فى حينه، ويعتبر الإجتماع الثانى صحيحاً إذا حضره عدد من المساهمين يمثل ربع رأس المال على الأقل.
٥- حضور الاجتماع قاصر على المساهمين دون إصطحاب مرافقين
٦- يمكن للمساهمين الإطلاع على الكشوف التفصيلية والمستندات المشار إليها فى المادة ٢٢٨ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وفقاً للمواعيد المقررة بالمادة المذكورة وذلك بإدارة الشئون المالية فى ساعات العمل الرسمية للشركة .
٧- يتعين تقديم أى إستفسار أو أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة كتابة إلى قطاع الشئون المالية بالمركز الرئيسى للشركة بالبريد المسجل أو تسليمها باليد مقابل إيصال على أن يتم تسليمها قبل تاريخ إنعقاد

تحريراً فى ٢٠٢٣/١١/١٦ — وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
دكتور/ السيد البدوى شحاتة

الحقيقة فين؟!
.. المجنى عليه فى مواجهة الجانى

فى صفحة «وراء الجريمة» الأسبوعية، منهج جديد لمتابعات الجرائم بشكل تحقيقى.. نعرض اعترافات وأقوال الجانى والمجنى عليه، وشهود العيان وأسر الضحايا، واستكمالاً وبحثاً من جريدة «الوفد» عن الحقيقة، نفتش ونبحث وراء الجرائم والوقائع الشائكة، بالتواصل مع طرفى كل قضية وحادثة أينما كانا، للاستماع إلى وجهتى النظر، المتهم والضحية، نضع أقوال الطرفين أمام القارئ والحكم له فى النهاية..

مأساة هذا الأسبوع عن غدر الأصدقاء وخيانة الصداقة، حيث انهى شاب حياة صديقه فى منطقة منشأة ناصر ودفن جثة فى الرمل والأسمنت، بينما دفع محمد حياته ثمنا لشهامته فى فض مشاجرة لاصدقائه فى بولاق الدكرور.

غـــدر الأصحـــاب

1 «بوتة» دفع حياته ثمن مشاجرة لأصدقائه فى بولاق الدكرور

صرخة أطلقها سائق، وارتمى أرضًا، وضم قدميه إلى صدره، ونكس رأسه، فخبر مقتل ابنه، كسر ظهره، ساعده الجيران فى الوصول إلى مسرح الجريمة، لترى عينه دماء فلذة كبده، لطخت الأرض بشارع ناهيا بمنطقة بولاق الدكرور. الوجوه عابسة، والعيون تعلقت بالسماء تناجى المجيب يلطف بهم ويهون عليهم مصابهم، فمقتل «محمد هانى»، الشهير بـ «بوتة»، قد أعيا أقاربه ومحبيه، نقلوه إلى أقرب مستشفى، وحاولوا وقف نزيف الجرح الغائر، لكن دون جدوى، وضعوه داخل غرفة العمليات، ودقائق وخرج عليهم الطبيب «البقاء لله».. وقع نبأ وفاة المجنى عليه كالصاعقة على قلوب أهله، وضحت أصوات بكائهم وصراخهم حزنا وحسرة على فراق ابنهم الذى قتل دون ذنب.

الضحية

كتب- أحمد بعزق:

انتقلت «الوفد» لمسرح الجريمة وعايشت احداث الواقعة المؤسفة، والتقت الأهالى وشهود العيان، حيث قال هانى جمعة، ٥٠ سنة، والد الضحية والذى انهار فى البكاء : سندى مات ظهرى اتكسر.. حسبى الله ونعم الوكيل، ابنى محمد الشهير بـ «بوتة»، ١٧ سنة، رغم صغر سنه، إلا أنه رجل، يواصل العمل ليل نهار كدليفرى، يتكفل بمصاريفه، ويساعد والدته فى نفقات البيت، كان صاحبى وأخويا.

ورو والد الضحايا تفاصيل الواقعة، موضحًا أن فى الساعة الخامسة مساء، يوم الجريمة، خرج نجله(الضحية) مع أحد أصدقائه، وعلى بعد خطوات من المنزل، فإذ بشخصين من أهالى المنطقة يتشاجران، يعرفهما بحكم الجيرة، استغاث به «أحمد رضا» لينقذه من جبروت محمد السميع، شابين فى عمر «بوتة»، وكانت النهاية. صمت والد الضحية يلتقط أنفاسه، ويلملم شتات نفسه، التى تاهت فى مشهد إزهاق روح نجله، ويكمل تدخل ابنى لفض المشاجرة، وحاول أن يسيطرعلى محمد عبد السميع، ١٨ سنة، ويمنعه من الاعتداء على «أحمد رضا» «يا ابنى انتم اخوات وعيب اللى بتعملوه مع بعض ده «بلاش تضيع نفسك يا صديقى».

القاتل

«الوفد» تتحدث لوالد المجنى عليه

والد الضحية: «ابنى اتقتل دون ذنب وعايز حقه»

قُتل بسبب شهامته

لم يستجب، الشاب المسلح، وكأنه قد عزم على ارتكاب جريمة فى هذا اليوم، أى كان الضحية، فقد أمسك محمد عبد السميع، بسلاحه، وقال له أوعى أنت يا(بوتة)، ودفع أحمد رضا للخلف، وسدد طعنة نافذة، لمحمد هانى، فى أسفل البطن، وتركه يصارع الموت، ولاذ بالفرار.

الأرض تلطخت بدماء بوتة

وتابع الأب المكلوم سرد المأساة: الناس كلها بتحب ابنى، والجميع يشهد له بحسن الخلق، وسيرته طيبة بين أهالى المنطقة، «مبيغلطش فى حد ومش بتاع مشاكل»، مشيرا من تقطعت أوصال قلبه إلى أن ابنه كان ينزف زى الفرخة، والأرض تلطخت بدم «بوتة»، وفارق الحياة فور وصوله المستشفى.

عايز حق ابنى

وطالب والد الضحية، بالقصاص العاجل من القتلة قائلا: «عايز حق ابنى، لازم القاتل ده يتعدم، ليكون عبرة، فلن يطفأ نار أوقدها خاطف روح نجلى غير أن أراه معلقًا فى حبل المشنقة.

بداية الواقعة كانت بورود بلاغ لقسم شرطة بولاق الدكرور بالجيزة، بوقع مشاجرة بين طرفين وسقوط قتيل، فور وصوله المستشفى، كشفت التحريات الأولية أن الشاب الضحية «محمد هانى»، ١٧ عامًا، عامل ديليفرى، تدخل لفض المشاجرة، فتلقى طعنة فى منطقة الفخذ الأيسر تسببت فى قطع شريان متصل بالقلب، على إثرها لفظ أنفاسه الأخيرة.

بتقنين الإجراءات وجمع المعلومات، نجح رجال مباحث قسم بولاق، فى القبض على المتهم، والتحفظ على سلاح الجريمة، وصرحت النيابة بدفن الجثمان، كما استعجلت تحريات المباحث حول الواقعة. وقررت جهات التحقيق حبس المتهم ٤ حبسه ١٥ يومًا.

2 مقتل شاب ودفن جثته فى «مصطبة» خرسانية بمنشية ناصر

فى جريمة بشعة، هزّت الشارع المصرى، حينما أقدم شاب على قتل صديقه ودفن جثته بالرمل والأسمنت داخل مبنى تحت الإنشاء. دارت أحداث هذه الجريمة الفظيعة فى منطقة منشأة ناصر بالقاهرة..علاقة صداقة وطيدة كانت تربط الجانى بالمجنى عليه، يتقاسمان اللقمة الواحدة كل منهما يشارك الآخر أحزانه وأفراحه، لم يكن القتيل يتخيل فى يوم أن نهاية حياته ستكون على يد صديق عمره، ولكن الرياح جاءت بما لا تشتهى السفن، تلطخت الصداقة بالدماء والغدر لتنطبق فى هذه الواقعة الحكمة الشهيرة «احذر عدوك مرة وصديقك ألف مرة».

القاتل: استدرجت صديقى وقتلته «علشان» أسرقه

كتب- محمد تهامى:

تلفع الجانى بعباءة الشيطان الذى أعمى بصره وختم على قلبه، وسولت له نفسه الشريرة قتل صديقه من أجل سرقة جنيهات لا تساوى شيئا مقابل سفك دماء الضحية، صنع له الصديق الخائن فخا لاتمام مخططه الشيطانى، يوم الجريمة دق جرس هاتف الضحية ليجد صديقه هو من يهاتفه، سريعا رفع هاتفه على أذنه لعل أن يكون الأخير فى مكروه، وفى خطة شيطانية أعدها القاتل لاستدراجه، الذى بادره بالقول: تعال دلوقتى عايزك ضرورى عندى مشكلة، وما كان من المجنى عليه إلا أن استجاب فورا لاستغاثة صديقه الملعون وترك عمله وأسرع مهرولاً قاصداً المكان ليطمئن عليه لعل أن يكون قد أصابه مكروه.

ما أن وصل المجنى عليه لمكان صديقه الذى كان ينتظره فى منزل تحت الإنشاء بالمنطقة، بادره بالقول: طمنى عليك يا صاحبى فى ايه متقلقش من حاجة، فى ذات الوقت الذى ظهر لهفت الضحية للأطمئنان عليه وهو لا يعلم بما يدور فى صدر من اعتبره بمثابة الأخ ، كانت عين الآخير يشع منها الغدر والخيانة وتحوم من حوله الشياطين الملعونة، لم يهُن عليه صديقه، وغافله وانهال عليه بالضرب القاسى بعصا خشبيه أعدها لذلك الغرض الآثم وهشم رأس صديقه، حتى فارق الحياة، واستكمل القاتل فعلته دون ندم أو حزن استولى على هاتف صديقه القتيل وجنيهات معدودة لا تساوى تلطخ يده بدم وقتل النفس، ودفن جثته اسفل الرمل والأسمنت حتى يخفى آثار الجريمة وعاد كأنه لم يفعل شيئًا، وظن أن جريمته لن تنكشف قبل أن يتم القبض عليه وحبسه.

أول خيوط كشف الجريمة كانت بورود بلاغ لقسم شرطة منشأة من أحد الأشخاص، مفاده تغيب شقيقه عن المنزل وسط ظروف غامضة، وأنهم بحثوا عنه فى كل الأماكن لم يجدوه، تتبعت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة بلاغ التغيب، بإجراء التحريات المكثفة وجمع المعلومات، تم كشف ملابسات الواقعة تبين وجود شبهة جنائية وراء تغيب المذكور.

عقب تقنين الإجراءات تمكنت الأجهزة الأمنية من كشف لغز الواقعة، أمكن ضبط المتهم بارتكاب الجريمة حال تواجده بمحافظة البحيرة، وبمواجهته اعترف بقيامه باستدراج المجنى عليه لأحد المبانى تحت الإنشاء، وعقب ذلك قام بمغافلته والتعدى عليه بالضرب باستخدام عصى خشبية محدثًا إصابته التى أودت بحياته.

وقام بتغطيته بالرمال والأسمنت والاستيلاء على مبلغ مالى كان بحوزته وهاتفه المحمول «قام ببيعه لأحد أقاربه»، وتم بإرشاده العثور على جثمان المتغيب والأداة المستخدمة فى ارتكاب الواقعة، واستخراج الجثة اتخذت النيابة العامة الإجراءات القانونية اللازمة، وطالبت النيابة مصلحة الطب الشرعى بتشريح جثة المجن عليه، وإعداد تقرير حول الصفة التشريحية والتصريح بالدفن.

وارى الثرى جثمان المجنى عليه وتم إيداع القاتل الخائن خلف قضبان السجن لينال جزاء ما اقترفته يده من غدر وسفك دماء.

بأى ذنب قتل..
مأســاة الطفــل معــتز ضحــية زوج والدتــه فى الســلام

كتب- مصطفى عصام:

«معتز» طفل يبلغ من العمر ٤ أعوام حُرم من طفولته فى اللعب واللهو كأى طفل هو وشقيقه الأكبر، بعدما انفصلت والدتهما عن والدهما، وتزوجت من شخص آخر لتبدأ المأساة البشعة؛ ذاق «معتز» العذاب ألوانا على يد زوج والدته يتعمد تعذيب وضرب الطفل وكأنه عدوه اللدود ذات مرة لم يتحمل جسد الطفل الهزيل وصلة الضرب ليلفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بجروحه ولسان حاله يدعو على المتهم الذى حرمه من حياته قبل أن تبدأ .

شهدت تفاصيل تلك المأساة البشعة مساكن المحمودية بمنطقة السلام فى القاهرة ، تواصلت «الوفد» مع نادية صاحبة الـ٢٥ عاما والدة الطفل الضحية، وروت تفاصيل الواقعة منذ بدايتها وقالت : بعد أن انفصلت عن زوجى الذى أنجبت منه طفلى «معتز» و«مازن»، بعدها تزوجت من غيره وعشت معه برفقة طفليّ فى شقة إيجار بالنهضة بالقرب من منزل والدها .

وتابعت: قبلت الارتباط ب«ماهر «الذى كان يعمل قهوجى، بعد انفصالى عن والد أطفالى لعله يكون الطهر والسند والمعين لى وأولادى، وبعد أشهر من اتمام الزيجة تغيرت تصرفات «ماهر» ، الذى خدعنى فى البداية بكلامه المعسول وتمثيله انه انسان طيب وجاد ومثالى فى الحياة، لكن مع مرور الأيام زال الوجه المزيف له وظهر على وجهه الحقيقى العكر.

وأشارت «نادية» إلى أنه كان يعاملها معاملة سيئة ويضربها أمام أطفالها ، سلك طريق السوء فى بيع المخدرات، وأصبح شيطانا فى ثوب إنسان يضرب أطفالى ويعذبهما بحجة أنه يؤدبهما ويربيهما، ذات يوم تعدى زوجها المتهم «ماهر» بالضرب على طفلها معتز، البالغ من العمر ٤ سنوات، ضربًا مبرحًا، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة وانهارت الأم فى البكاء : «تخيل طفل عنده ٤ سنين يضرب لحد ما يموت».. قتل ابنى حسبنى الله ونعم الوكيل فيه ربنا ينتقم منه.. عذب ابنى وضربه لحد ما مات بين ايده».

وأضافت: قبل ارتكابه للواقعة، تركت له المنزل عدة مرات ذهبت لمنزل والدى أجر خيبة أملى بسبب سوء تصرفاته وعدم تحمله المسئولية وتعديه الدائم على أطفالى ولكنه فى كل مرة كان يوعد أنه حاله انصلح للأفضل، وعن ضربه للأطفال كان يبرر ذلك: «أنا بعتبرهما ولادى ولو ضربتهما فأنا أربيهما».

واستكملت سرد مأساتها: ذات يوم نصب لى زوجى المتهم «فخا» لكى أعود إلى البيت، وزعم أنه مريض بين الحياة والموت، وقررت الذهاب إليه بصحبة طفلى «معتز ومازن»، وأخذ معتز بالحضن، أصيبت بالحيرة هل زوجى انصلح حاله أم أنه يمثل دور الفاضل المزيف؟!.

وعن قتل المتهم الطفل قالت الأم: ماهر جوزى قتل ابنى وعذبه خبط رأس الطفل فى الحائط وظل الطفل يصرخ ويبكى لكى يرحمه ويعتقه من العذاب، حتى فارق الحياة نتيجة الضرب واللكمات التى لا يتحملها جسده الهزيل.

أضافت: «أثناء عودتى إلى المنزل، وجدت سيارة شرطة أمام مدخل العقار هرولت كالمجنونة وصعدت شقتى، ووجدت طفلى ملقى على الأرض، وبه آثار تعذيب، ليخبرنى أحدهم بأن طفلى مات وتم إلقاء القبض على المتهم.. وانهارت الأم فى البكاء والصراخ: المجرم قتل ابنى نارى مش هتبرد غير ورقبته على حبل المشنقة «وانهت حديثها وهى تبكى»: «أنا آسفة يا معتز يا ابنى يا حبيبى.. انا حرمتك من حياتك، جبتلك أب قاتل ياحبيبى، فى الجنة يا نور عينى».

الطفل الضحية

القاتل

بين السطور

بقلم: نجوى عبدالعزيز

الشيخ طوبار تلميذاً فى معهد الموسيقى

عندما يسأل الجميع فى مشرق الأرض أو مغربها عن أى نوع من أنواع الفنون تكون الإجابة اذهب إلى مصر تجد ما تبحث عنه، فهى مقصد كل فنان يريد أن يتعلم ويتقن الفن فمصر قبلة قاصدى جميع أنواع الفنون بصفة عامة وفن الابتهالات الدينية بصفة خاصة وهو الفن الذى ولد فى مصر ولا يوجد فى أى دولة أخرى ولا يجيده أحد مثل المصريين. حيث إنه ظهر منذ القدم فى مصر وطاف المبتهلون المصريون كل الدول بهذا الفن الرائع الذى يعطى سكينة وورع فى النفوس وخشوع، وقد لاقى هذا الفن رواجًا شديدًا فى كل الأوقات طوال العام وخصوصا المناسبات الدينية وعلى رأسها موسم الحج والمولد النبوى الشريف وعروس الشهور شهر رمضان لقد أرجع المؤرخين جذوره للعصر الفرعونى ومن أشهر المبتهلين الشيخ على محمود والشيخ طه الفشنى وبطانته والصوت الملائكى ايضا الشيخ سيد النقشبندى ملك المبتهلين وشيخ وأستاذ المداحين وهو ايضا علامة بارزة فى رمضان وجاء كثيرون بعدهم ليحتل الشيخ نصر الدين طوبار مكانة ايضا فهو صوت له بصمته التى لا تخطئها أى أذن، فقوة صوته وانطلاقته يشعرك بخشوع قوى تهتز له الوجدان والابدان، وعندما يبتهل قائلا جل المنادى ينادى، وغيرها من ابتهلاته قبل انطلاق كل أذان من خلال ميكرفون الإذاعة وفى البرامج الدينية فى التلفزيون تشعر بحالة من الخشوع الراقى وقد تسيل دموعك وأنت تسمع صوته، فقد ولد فى الدقهلية وتأثر بعمه حسن طوبار الرجل الذى حارب الفرنسيين فى المنزلة حيث كان عمه فى رمضان يأتى بأحد المقرئين لإحياء ليالى رمضان وكان هو آنذاك صبى صغير يعيد قراءة القرآن والابتهالات مقلدا صوت المقرئ حتى جذب الناس الذين راحوا ينصتون إليه هو الآخر فى اهتمام. وقبل أن تنتهى ليالى رمضان كان قد قرر أن يترك المدرسة وأن يحفظ القرآن وأن يكون مثل هذا الشيخ الذى ينصت له الناس فى بلدته باهتمام ولم يمانع الأب وكان يدرك أن ابنه الصغير له صوت جميل حتى أصبح هو الشيخ نصر الدين طوبار الذى حفظ القرآن على يد الشيخ محمد سلطان فى المنزلة واستمع إلى إنشاد الشيخ إبراهيم الفران والشيخ على محمود والشيخ طه الفشنى، وأنه كان حريصا على أن يجلس إلى جوار الراديو فى انتظار المقرئ العظيم الشيخ محمد رفعت. وقد نشر أن اللجنة الاذاعية التى اختبرته وأجازت صوته كان من بين أعضائها الأساتذة محمد حسن الشجاعى ومحمود حسن إسماعيل وأجازته اللجنة ويومها أعجب به الشجاعى، وقال له أريد أن تتعامل معنا بالموسيقى يا شيخ نصر.

وإن الشجاعى نصحه بدراسة الموسيقى وأن محمد عبدالوهاب أيضا نصحه بدراسة الموسيقى حيث دخل معهد الموسيقى بالفعل وأمضى ثلاث سنوات فى القسم الحر بالمعهد وكانت الدراسة بالمصروفات ولكنه تعلم مجانا لأنه كان الأول طوال السنوات الثلاث حتى تخرج، وقال الشيخ فى أحد حواراته، إن الإنشاد يتطلب العلم بالثقافات الموسيقية وأن الإنشاد هو الغناء الدينى وهو علم له قواعد وأصول وأنه حرص على الدراسة لكى تكون أنغامه على أسس علمية، وكان يجيد العزف على العود، رحم الله الشيخ طوبار الذى وافته المنية ١٩٨٦.

رسالة

بقلم: ياسر إبراهيم

المعركة مستمرة

هدنة إنسانية مدتها ٤ أيام، يتخللها شروط لتقادل الأسرى، ووصول المساعدات الإغاثية للأشقاء فى غزة، الهدنة عبارة عن مساحة للتفاوض وتحقيق المطالب المشروطة للجانبين على حسب الرؤى المطروحة لحل القضية، ولكن الثوابت التى لا يمكن الحياد عنها أن الأرض عربية فلسطينية، والسبيل الوحيد هو حل الدولتين، الهدنة المصرية القطرية، ستخلق فرصة للحوار مرة أخرى بعد توقف صوت البارود والقذائف.

على كل صعيد، توجد معارك مستمرة، باختلاف المكان والزمان والأطراف المعنية، فمنذ طوفان الأقصى ٧ أكتوبر، والمصريين والعرب، فى معركة كبيرة – مقاطعة مهرجانات لا ما نقاطعش، مقاطعة منتجات لا منقاطعش – وسط هذا الصراع يجب أن نخرج بالدروس المستفادة من المعركة:

أولا: هذه الجولة من المعركة تركت لنا أجيال من أطفال الدول العربية وفى مقدمتها الطفل المصرى اشتعلت بداخلهم القضية الفلسطينية مرة أخرى بسبب مشاهد الوحشية التى يصنعها جيش الاحتلال.

ثانيا: هذه الأجيال من الأطفال لن يستطيع الغرب اختراقها، ويهزم بداخلها الثوابت التى تخص القضية العربية، والوطنية التى فقدناها فى أجيال لا تعرف التفرقة بين مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى والقدس.

الحياة عبارة عن مجموعة معارك، منها الذى يفرض عليك، ومنها الذى ترغم عليه، ومنها ما هو واجب والتراجع عنه يدخل فى قاموس التخاذل والخزى والعار، ولكل معركة قواعدها، مزيد من التفاوض لتحقيق ما هو مفقود، ولكل معركة طرف ضعيف والآخر قوى، وكافة الحلول مطروحة دون الحياد عن الحقوق، والتمسك بها لآخر نفس.

رسالتي: علموا الأولاد أن المعارك الحقيقية يصنعها الرجال، بشرط أن يلتزموا بقواعد وعقائد تعلمناها من الأديان السماوية، وكتب التاريخ، ملخصها نصره المظلوم، وإيقاف المتجبر عند حدة، والصمت وقت الحق خيانة غير مقبولة، وكما قال أمير الشعراء أحمد شوقى (وما نيل المطالب بالتمنى – ولكن تؤخذ الدنيا غِلابا)، فالمعركة مستمرة استيقظوا.

yaserprees@gmail.com

مصر على أعتاب أرفع الاستحقاقات الدستورية، وأهم مراحل الديمقراطية، وهى الانتخابات الرئاسية.. والمشاركة فى تلك الانتخابات واجب وطنى ليس فقط لأنها الطريق لبناء مجتمع ديمقراطى ولكنها أيضاً لأن تلك الانتخابات سترسم مستقبل مصر خلال السنوات القادمة.

وانطلقت الدعاية الانتخابية للمرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية، يوم ٩ نوفمبر الجارى وذلك بعد إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات، القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، وفقاً للجدول الزمنى للإجراءات الانتخابية التى حددتها الهيئة، وأعلنت الهيئة القائمة النهائية للمرشحين فى الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠٢٤ ورموزهم الانتخابية.

وقد أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات الجدول الزمنى بإجراءات ومواعيد الانتخابات الرئاسية، والذى تضمن فتح باب الترشح يوم ٥ أكتوبر ولمدة عشرة أيام انتهت فى ١٤ أكتوبر، على أن تجرى عملية الاقتراع للمصريين فى الخارج أيام ١ و٢ و٣ ديسمبر، وأيام ١٠ و١١ و١٢ ديسمبر بالداخل.

صوتك أمانة ومسئولية دستورية

المشاركة فى الانتخابات الرئاسية واجب وطنى

الخبراء: أعظم الحقوق الدستورية.. ويحدد حاضر ومستقبل البلاد

وأكد عدد من الخبراء والسياسيين والاقتصاديين والمواطنين أن الانتخابات تعد أحد مظاهر المشاركة السياسية فى النظم الديمقراطية، وقال النائب تيسير مطر، رئيس حزب إرادة جيل، أمين عام تحالف الأحزاب المصرية: «على الجميع احترام رغبة المصريين فى اختيارهم لرئيس مصر فلا أحد يستطيع إجبارهم على اختيار معين، وعلى الجميع احترام رأى الصندوق، والضمانات الموجودة حالياً كفيلة بتحقيق انتخابات رئاسية نزيهة وشريفة».

وأضاف «مطر»: يجب على الشعب المصرى المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، الاختبار الرئيسى الذى يعمل من أجل الاستقرار والحفاظ على مكتسبات مصر وحماية شعبها.

وتابع: دور الشباب مهم فى الانتخابات الرئاسية، وكذلك المرأة المصرية، التى كان لها دور عظيم فى كل الاستحقاقات الدستورية والانتخابية منذ ٢٠١١، وعلى كل مصرى أن يدرك أن المشاركة الانتخابية حق دستورى وحق قانونى ونحن ندعم ونشارك فى الانتخابات الرئاسية للحفاظ على الدولة المصرية.

وقال الدكتور عبدالهادى القصبى، ممثل الأغلبية بمجلس النواب ورئيس لجنة التضامن بمجلس النواب، إن المشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية هى المسار الصحيح لحلحلة أية أزمات تمر بأى وطن، فالحل الوحيد والسليم لمواجهة كافة التحديات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها لن تتحقق سوى بالتفعيل الكامل للمسار السياسى، والمشاركة الشعبية القوية فى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فالسلبية تخلق أزمات أخرى ومعارك جديدة، دون حسم المخاطر الراهنة.

وأوضح «القصبى» أن الانتخابات الرئاسية هامة وتأتى فى مرحلة دقيقة للغاية، لذا يجب اصطفاف الشعب المصرى بمختلف فئاته وانتماءاته السياسية لنجاح العملية الانتخابية التى تجرى على قدر كبير من النزاهة والشفافية، التى تنبئ بصورة مشرفة لهذا الاستحقاق الهام.

وأكد ممثل الأغلبية بمجلس النواب أهمية مشاركة ملايين المصريين فى الانتخابات الرئاسية، حتى يقول الصندوق كلمته، مشددًا على أن الانتخابات الرئاسية تعد واجبًا وطنيًا من أهم وأعظم الحقوق الدستورية للمواطن لما لها من تأثير فى صنع حاضر ومستقبل البلاد، ويتطلب المشاركة الشعبية فى صنع القرار.

أوضح «القصبى» أن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية المقبلة فى مصر من قبل جميع فئات المجتمع واجب وطنى واستحقاق دستورى أصيل بالدرجة الأولى، وتأكيد على الالتزام بالنهج الديمقراطى والحرص على إتاحة المجال للمشاركة الشعبية فى صنع القرار، والمشاركة الانتخابية أهمية كبرى فى تعزيز الديمقراطية، والنهوض بالأوطان، فإن وجود نهج ديمقراطى وسعى والتزام بالنهوض بالأوطان فى كافة الميادين يعمل أيضاً على رفع نسبة المشاركة الانتخابية لإدراك الناخب بأهمية صوته فى تغيير مصير الشعب، ووضع الوطن فى الاتجاه الصحيح.

وقالت دينا المقدم، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين: «المشاركة فى الانتخابات الرئاسية واجب وطنى بنص الدستور المصرى، مؤكدة أنه أعظم الحقوق الدستورية للمواطنين لما لها من تأثير فى صنع حاضر ومستقبل البلاد، والمشاركة مطلب وطنى.

تيسير مطر

أحمد فوزى

جون لوكا

أسامة زرعى

دينا المقدم

تيسير مطر: ضمانات كاملة لإجراء انتخابات رئاسية نزيهة وشريفة

الدكتور عبدالهادى القصبى: المشاركة الإيجابية فى الانتخابات هى المسار الصحيح لحل كل أزمات الوطن

وأضافت عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين: الالتزام بالنهج الديمقراطى والحرص على المشاركة الشعبية فى صنع القرار، لا يعقل معه أن تمتنع عن المشاركة فى الانتخابات ومن ثم فعلى المواطن المصرى أن يدرك أنه هو من يصنع مستقبله من خلال الصندوق الانتخابى بأنواعه خاصة الانتخابات الرئاسية التى تتم تحت إشراف قضائى كامل ما يضمن نزاهتها وعلينا جميعاً أن نحرص على صنع مستقبل أفضل لهذا الوطن بما تتطلبه المرحلة.

قال الخبير الاقتصادى أسامة زرعى إن المشاركة فى العملية الانتخابية والتصويت فى صناديق الانتخابات الرئاسية لها أهمية كبيرة فى الحفاظ على استقرار البلاد، وتحقيق عملية الانتخابية ديمقراطية نشطة وشاملة تسهم فى تعزيز الاستقرار السياسى والاجتماعى، ما يؤثر بشكل كبير على الاقتصاد المصرى، مشيراً إلى أن التصويت الانتخابى يعزز الشرعية والثقة فى العملية السياسية وفى الحكومة المنتخبة، ويؤدى إلى استقرار سياسى أكبر، ما يوفر بيئة مواتية للاستثمار والتنمية الاقتصادية فى البلاد.

أكد «زرعى» أن الاستقرار السياسى ضرورى لتحقيق الاستقرار الاقتصادى فعندما يكون هناك استقرار فى النظام السياسى وفى الانتقال السلمى للسلطة، فإن هذا يخلق بيئة مناسبة للاستثمار والنمو الاقتصادى، ما يمهد الطريق الاقتصادى والاستثمار، ويساهم فى الحفاظ على استقرار ملف الاقتصاد فى مصر.

وأضاف الخبير الاقتصادى أن الحكومة تعمل على خلق بيئة إيجابية للاستثمار من خلال تبسيط الإجراءات وتخفيف القيود البيروقراطية ما يترتب عليه ثقة المستثمرين فى الأعمال التجارية والاقتصاد، وسيعمل على تدفق المزيد من الاستثمارات إلى البلاد، وهو ما يعزز النمو ويخفض تكلفة الإنتاج، قائلاً: «الاستقرار السياسى أمر حاسم لاستقرار الاقتصاد فعند تعزيز الحوار السياسى وتعزيز الاستقرار المؤسسى وتعزيز سيادة القانون، ستراهن الشركات المحلية والأجنبية على الاستثمار فى مصر مما يعزز النمو الاقتصادى وهو ما ينتج عنه انخفاض كبير فى أسعار جميع السلع، لذلك المشاركة فى الانتخابات الرئاسية أمر هام للغاية للارتقاء بالاقتصاد المصرى والعمل على خفض الأسعار».

قال الخبير الاقتصادى جون لوكا: عندما يشارك المواطنون بشكل فعال فى العملية الانتخابية، فإنه يساهم فى تحقيق الاستقرار السياسى والاجتماعى والاقتصادى، ومن الناحية الاقتصادية المشاركة الانتخابية العالية تعطى الثقة للمستثمرين وتحفز النمو الاقتصادى، وإذا شعر المستثمرون المحليون والأجانب بأن هناك استقراراً سياسياً فى البلاد، فإنهم يشعرون بالثقة فى آفاق الاقتصاد المصرى ويكونون أكثر استعدادًا للاستثمار فيه.

وأضاف «لوكا» أن المشاركة الانتخابية تمنح الحكومة الشرعية والدعم اللازم لتنفيذ سياساتها الاقتصادية ويكون هناك دعم قوى لها من قبل الشعب، وذلك يمكنها من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية واتخاذ القرارات التى تعزز استقرار الاقتصاد المصرى، وبالنظر إلى التحديات الاقتصادية التى تواجه مصر فى الوقت الحاضر، مثل ضعف النمو الاقتصادى، وعجز الموازنة، فإن المشاركة الانتخابية الفعالة يمكن أن تسهم فى تشكيل حكومة قادرة على معالجة هذه التحديات وتنفيذ الإصلاحات اللازمة لتحقيق الاستقرار وتحقيق نهضة اقتصادية شاملة مما يترتب عليه خفض أسعار جميع السلع الأساسية.

نصح أحمد فوزى، القيادى فى الحزب المصرى الديمقراطى، جميع الشعب المصرى بالمشاركة الانتخابية خاصة الشباب والمرأة والتى كانت صاحبة أهم الأدوار فى الاستحقاقات الدستورية الانتخابية منذ عام ٢٠١١ وقال: المواطن المصرى يدرك أهمية دوره والتزامه تجاه العملية الانتخابية ويعلم جيداً أنه واجب دستورى على كل مواطن مصرى، وعلى كل مصرى أن يختار المرشح الذى يراه قادراً على تحقيق طموح المصريين والقادر على قيادة سفينة الوطن والحفاظ على استقرار مصر فى ظل المتغيرات العالمية الصعبة التى نشهدها حالياً.

وأشار القيادى فى المصرى الديمقراطى إلى أن دعوات قنوات الجماعات الإرهابية، للمصريين بمقاطعة الانتخابات الرئاسية المقبلة، وعدم المشاركة فيها، ليست سوى محاولات فاشلة تستهدف تشويه مشهد العرس الديمقراطى، وزعزعة وعى المواطنين لتحقيق أهداف مشبوهة، مؤكداً أن وعى الجماهير المصرية أكبر وأشد وأقوى من الدعوات الهدامة التى تدعو للمقاطعة ولن ينساقوا وراء هذه الشائعات المغرضة.

تحقيق وتصوير:
محمود هاشم

الشعب يقول

قال إبراهيم عبدالحى، ٤٥ عاماً، من سكان شارع بورسعيد بالزاوية الحمراء بالقاهرة، إن أهمية المشاركة فى الانتخابات الرئاسية القادمة باعتبارها واجباً وطنياً واستحقاقاً دستورياً، معرباً عن ثقته فى اضطلاع الناخبين المصريين بهذه المسؤولية لا سيما أن هذه الانتخابات تعد تجربة ديمقراطية عملية يتعين مشاركة كافة الناخبين المصريين فيها لصياغة مستقبل الوطن، مطالباً الشعب المصرى بالمشاركة بفاعلية فى الانتخابات فى ضوء الحرص البالغ للدولة على تأمين مشاركة المصريين، بما يعكس إرادتهم الحرة فى اختيار ممثليهم بحرية ونزاهة كاملة، ومن المهم أن نعمل على إنجاح هذه التجربة الديمقراطية وأن نشجع كافة المصريين على المشاركة فى هذه العملية الانتخابية.

أضاف سمير محمد، ٣٥ عاماً من سكان الجيزة، أن الإدلاء بالأصوات فى انتخابية رئاسة الجمهورية واجب وطنى ولا بد أن يشارك جميع الشعب المصرى للحفاظ على الاستقرار واستمرار الأمن والأمان، مناشداً الشعب المصرى اختيار الرئيس المناسب الذى أنقذ مصر من جماعة الإخوان المسلمين، وعمل على إنشاء مشروعات عملاقة تحدث عنها كافة شعوب العالم العربى والأجنبى، وحدث طفرة فى غير مسبوقة فى الملف الاقتصادى والسياسى، تضع مصر على خريطة الطريق، وخلق مساحات من الحريات لكافة المواطنين على المستوى السياسى.

وتابع إسراء حسين، ٢٦ عاماً من حدائق الاهرام، أن المشاركة الانتخابية تعمل على تعزيز الديمقراطية، والنهوض بالأوطان، وأن المشاركة تعد ضمانتنا الرئيسية لتحقيق ما نصبو إليه جميعاً، فمن أجل مصر لا بد أن نتوجه بقناعة تامة نحو صناديق الاقتراع لندلى بأصواتنا ونؤكد للعالم كله أننا سوف نستكمل بناء دولتنا، ولا مجال للمزايدات والتدخلات والشائعات المغرضة التى تستهدف إفساد هذا المناخ الديمقراطى.

أشار على ابراهيم، ٥٥ عاماً من سكان القليوبية، إلى «فشل» دعوات الجماعات الارهابية، بمقاطعة الانتخابات الرئاسية وقال: هذه الدعوات تستهدف تشويه العملية الانتخابية التى تسير حتى الآن بشكل ديمقراطى فى مناخ من الشفافية والنزاهة، ودعوات المقاطعة تستهدف إلى زعزعة ثقة المصريين فى العرس الانتخابى، والتشويش على العملية الانتخابية، مشدداً على ثقته فى وعى الشعب المصرى فى ضرورة تجاهل هذه الدعوات، والرد عليها من أمام صناديق الانتخاب، لنعكس أمام العالم مدى تحضر الشعب المصرى ووعيه بأهمية المشاركة فى صناعة مستقبل مصر، من خلال اختيار رئيسها القادم.

أحمد فوزى: الشباب والمرأة.. أصحاب الدور الأكبر

دينا المقدم: المصريون يصنعون مستقبلهم بأيديهم عبر صناديق الاقتراع

أسامة زرعى: الاستقرار السياسى والمشاركة الشعبية السبيل الوحيد للنهضة الشاملة

بقلم:
المهندس حازم الجندى

المشاركة واجب والمقاطعة خذلان

أيام قليلة تفصلنا عن انطلاق الماراثون الانتخابى بإجراء الانتخابات الرئاسية المصرية والتى ستجرى خارج مصر أيام الأول والثانى والثالث من شهر ديسمبر المقبل، ثم تجرى الانتخابات فى الداخل أيام ١٠ و١١ و١٢ ديسمبر، ليتم انتخاب رئيس مصر القادم، وكلنا نعلم أن الانتخابات الرئاسية تأتى فى ظل ظروف دقيقة تشهد فيها مصر العديد من التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فضلاً عما تشهده المنطقة حولنا من توترات وصراعات لها تأثير علينا فى مصر، وخاصة الأزمة المشتعلة فى غزة بسبب العدوان الإسرائيلى الغاشم على أشقائنا الفلسطينيين، ومخطط الصهيونية التهجير القسرى للفلسطينيين إلى سيناء، والذى تتصدى له الدولة المصرية بكل حزم وقوة وترفضه رفضا قاطعاً.

كل هذه التحديات ليست بمنأى عن الاستحقاق الدستورى لإجراء انتخابات رئاسة الجمهورية، بل هناك ارتباط مباشر، فنحن نختار رئيس مصر القادم، اختيار قد يترتب عليه تغيير سياسات وقرارات سواء على المستوى الخارجى أو الداخلى، خاصة أن هناك أزمة اقتصادية عالمية صعبة لها تداعيات صعبة على مختلف دول العالم بما فيهم مصر، من هنا تكمن أهمية الحشد بقوة والمشاركة بكثافة فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، المشاركة الإيجابية بما يليق بحجم الدولة المصرية ومكانتها على مستوى العالم.

فالمشاركة الكبيرة من كل فئات المجتمع تعكس مدى الوعى لدى المصريين، وتعكس الاهتمام باختيار أسمى وأرفع المناصب فى الدولة.. لا بد أن يقوم كل منا بدوره فى التوعية بأهمية المشاركة الإيجابية.. انزل وشارك وعبر عن صوتك فى صندوق الاقتراع، كن مؤمناً بأن صوتك يحدث الفارق، وأنك بمشاركتك فأنت تضع بصمتك فى اختيار مستقبل مصر خلال الـ٦ سنوات القادمة، واعرف أن سلبيتك بعدم المشاركة تعنى أنك تضر نفسك ووطنك، وتتخاذل فى القيام بواجبك الوطنى ومباشرة حقوقك السياسية التى كفلها لك الدستور والقانون.

فى هذا الصدد، لدينا مؤتمر جماهيرى موسع غدا السبت، فى محافظة الغربية بلدى التى أعتز وأفتخر بها، أدعو كل أبناء محافظة الغربية ومراكزها وقراها أن يشاركوا فى المؤتمر لنقدم صورة جيدة لشعب الغربية العظيم، ونتناقش حول أهم مطالب أهلنا من الرئيس القادم، ونستمع إلى أفكار وتصورات ومقترحات المواطنين حول القضايا المختلفة والتحديات التى تواجه الدولة، هدفنا هو تحقيق الصالح العام للوطن والمواطن، لذا سأنتظر أهلنا فى الغربية يشاركون معنا ويطرحون كل ما يهمهم ويتحدثون عن مشكلاتهم ومطالبهم.

المؤتمر أيضاً يستهدف توعية أهالينا بأهمية وضرورة المشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية، ليعلم كل مواطن أن مشاركته التزام ومسئولية وواجب تجاه وطنه، وأننا يجب أن نحذر من الشائعات المغرضة حول العملية الانتخابية ودعوات بعض المغرضين والمتربصين للمقاطعة.. مقاطعة الانتخابات الرئاسية جريمة فى حق وطنك، قم بدورك وانزل وشارك، لدينا أربعة مرشحين يتنافسون فى الانتخابات الرئاسية، وكل منهم يحمل برنامجًا ولديه رؤى وأفكار، ومن حقك أن تطلع على برامج المرشحين وتقارن بينها لتستطيع أن تتخذ قرارك بانتخاب مرشحك المفضل، لذلك أدعوكم جميعا أهالى محافظة الغربية أن تشاركوا معنا وتدلوا بدلوكم فى قضايا بلدكم لنصل معا إلى حلول واقعية.

ومن هنا، أدعوكم جميعاً أن تطلعوا على برنامج المرشح الرئاسى الدكتور عبد السند يمامة، رئيس حزب الوفد، فهو يحمل برنامجًا طموحًا وواقعيًا، يتضمن عدة محاور تتعلق بجميع الملفات والمجالات المختلفة، ويطرح تصورًا لحل مشكلات وقضايا المجتمع المختلفة، ويتضمن استراتيجية تنموية للنهوض بمصر ورفع مكانتها على مستوى العالم.

الدكتور يمامة ليس مرشحًا لأعضاء حزب الوفد فقط، إنما هو مرشح لكل المصريين، وهو رجل سياسى وقانونى ولديه خبرات كبيرة، كما أن له دراية بالاقتصاد وملف الاستثمار، ولديه فريق عمل فى الحملة الانتخابية على أعلى مستوى ومتخصصون فى مختلف المجالات، لذلك أدعو الجميع أن يطلع على برنامجه الانتخابى، وأدعوكم لانتخاب الدكتور عبد السند يمامة، فهو يستحق كل الدعم، وجدير بتولى المنصب واستكمال مسيرة التنمية والبناء.

عضو مجلس الشيوخ
عضو الهيئة العليا لحزب الوفد

نبض الكلمات

بقلم:
ماجدة صالح

«امرأة استثنائية».. سيدة كل العصور!

أجمل ما قيل فى حق المرأة لا تعشق الأنثى بعينيك فعيناك ربما تجد الأجمل لكن اعشقها بقلبك فالقلوب لا تتشابه، المرأة أرق الكائنات وأصعبها تعاملًا لدرجة إن وردة صادقة ترضيها وكلمة جارحة تقتلها.

تريد أن تعيش فى ظل رجل مخلص وليس فى ذل رجل ومهما كبرت المرأة تبقى كالأطفال يسعدها السؤال ويبكيها الإهمال ويفرحها الانتماء لوطنها فقط.

النساء ثلاث أنواعه... امرأة من نار، وامرأة من نور.. وامرأة من رماد، المرأة النار.. لا تقترب منها كثيرًا وكن على حذر من تقلباتها، إذا اقتربت كثيرًا أحرقتك، وإذا ابتعدت كثيرًا افتقدت حرارتها.

وتجمدت مشاعرك.. أما المرأة النور.. فهى الهداية، لها روح تتجاوز حدود البشر وهى تحب الحياة وتحب كل شىء فيها.. وتستطيع أن تسعد كل من طاف حولها أو اقترب منها وهى منبع الحنان.. هذه المرأة تشاركك كل شىء، وتجدها معك فى كل لحظة، وإذا غابت أظلمت الحياة وانطفأت أضواء الكون، أما المرأة.. الرماد، فهى امرأة قليلا ما تشعر بوجودها.

إنها معك وليست معك ولا تجد لديها شيئا، فلا هى النار التى تمنحك دفئًا ولا هى النور الذى يمنحك الهداية، إنها كائن موجود ولكنه لا يترك أثرًا.

الرجل من أجل المبدأ يضحى بأى شخص، والمرأة من أجل شخص تضحى بأى مبدأ، فالرجل عقل، والمرأة قلب، والأنثى لا تحتاج لشيء لتثبت أنها امرأة.

أما الرجل فيحتاج لفعل الكثير جدا ليثبت أنه رجل فكل الذين تغيرت حياتهم، هم الأشخاص الذين اتخذوا قرارًا حاسمًا بالتوقف عما كانوا يقومون به كل يوم.

عزيزى القارئ فى النهاية الحقيقة أن العلاقة بين الرجل والمرأة بسيطة جدا إلى حد التعقيد، وجهان لعملة واحدة كل له بريقه، تحسم هذه العلاقة فى كلمتين وهما البقاء للأخف للألطف للأحن والأجمل أثرا، البقاء الحقيقى لمن يحمل فى قلبه ابتسامة صافية. وفى عقله مودة وفى مشاعره رحمة، البقاء لمن يملك الإنسانية فى تصرفاته.. والحب فى معاملاته والرقة والرقى فى سلوكه وتصرفاته وفى مواقفه.. البقاء لمن يهديك المساعدة دون مقابل، ويقدمك على نفسه دون شروط أو حتى مقدمات، ومن يحمل عنك أعباء الحياة دون هدف، والبقاء للمشاعر الحلوة، والنيات الصافية والقلوب الرحيمة.

هذه عناوين كل العلاقات السليمة والصحية والخالية من أمراض العصر فى رحلة البحث عن الأمان فى الحب، وما تفتقده كل البيوت وحتى العلاقات. لا تكفى المشاعر دون أن تكون مرتبطة بأفعال، فما أهمية الشعور بالحب دون أفعال تدل على الحب، وما أهمية الصدق دون أفعال تدل على الصدق، وما أهمية أن تكون شريك حياتى دون أفعال تدل على أنك شريك حياتى، لا تصدق أحداً دون أن ترى ما يفعل لا ما يقول وإن أعجبك كلامه...رائعة قيلت فى هذا الحب، وصفها أيضا الشاعر الرائع محمود درويش فى كلمتين «الحب هو أن تجد ألف سبب للرحيل فتبقى، الحب هو ألا أعزلك عن العالم، الحب هو أن أتركك بالزحام وأعلم تمامًا أن قلبك لى».

سكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية
ورئيس لجنة المرأة بالقليوبية
magda _sale7@yahoo.com

ندى

بقلم:
صلاح صيام

كثيرة العشاق (٥٠)

جاء إلى مصر فى السابعة عشرة من عمره، وعندما عاشر الشعب المصرى، وتعرّف على ثقافته القومية، حاول العمل دائمًا على كل ما هو فى صالح مصر، ليصبح فى نهاية مشوار حياته - رغم جنسيته الأرمنية- مصريًا أكثر من بعض المصريين.

عندما كان نوبار نوباريان صغيرًا قال له خاله (سوف تلتحق بقلم المُترجمين، ولكن عليكَ أنْ تُتقن اللغة التركية)، كان خاله يُدرك أنّ تعليم اللغة التركية مهم بسبب سيطرة الخلافة العثمانية على معظم دول البلقان وآسيا الصغرى، ومن بين تلك الدول أرمينيا، وبالفعل تعلّم «نوبار» اللغة التركية وأجادها مثل أى تركى، كما أجاد اللغات الفرنسية والإنجليزية واليونانية الحديثة، وفشل فى تعلم اللغة العربية، وكان يُفضّل التحدث بلغة الشعب المصرى، التى أخذت وصفًا غير علمى لدى المُتعلمين المصريين عندما أطلقوا عليها (عامية اللغة العربية) وذكر من أرّخوا لحياته أنه كان يُجيد الحديث والكتابة بإحدى عشرة لغة، ومولعًا بالقراءة وخاصة كتب التاريخ.

وصلتْ شهرة «نوبار» ودقته فى العمل الإداري بمصر درجة كبيرة حتى أنّ بعض القادة السياسيين فى الغرب فكّروا فى الاستعانة به ليكون أميرًا لإمارة مستقلة فى أوروبا أو فى أرمينيا (موطنه الأصلي) ورغم ذلك فضّل البقاء فى مصر، وكتب فى مذكراته (مصر مثل عظمة كبيرة ثمينة يرغب فيها كليان - فرنسا وإنجلترا- وبينما هما يتشاجران ويتوجس كل منهما من الآخر، يتسرّب سرب من النمل -اليونانيون واليهود الشرقيون- ويصل إلى العظمة وينهشها ويسمن منها.

كان «نوبار» يرى أنّ مصر تُعانى من ثلاث مشكلات: الجباية (٣٠٠ ألف جنيه استرلينى تدفعها مصر سنويًا للسلطان التركى/ العثمانى) التى أخذت اسم (الجزية) وفرضتها تركيا على مصر، الامتيازات الأجنبية، ومنظومة السخرة التى هى امتداد لعصور الخلافة الإسلامية، ويعتبره كثيرون أنه أول رجل دولة مصرى تحدث فى القرن١٩عن مبادئ الإنسانية والعدل الاجتماعى.

تزوّج «نوبار» وعمره ٢٤ سنة فتاة أرمينية تتحدث مثله عدة لغات، ووقفتْ بجانبه تُسانده فى كل المحن والدسائس التى كانتْ تُحاك ضده خاصة من العثمانيين أو من الإنجليز والفرنسيين.

وكتب «نوبار» فى مذكراته أنّ محمد على هو صاحب الفضل فى انتقال مصر من حال إلى حال أفضل وقال «إنّ كل ما يتعلق بمصر الحديثة يجب أنْ يُنسب إلى محمد على، إنه الرجل الذى قام بهذا التحول فى مصر، لقد فتح أبوابها أمام التقدم المادى فى أوروبا. وحكى عن زيارته للريف الفرنسى ومعه إبراهيم بن محمد على، وأنّ إبراهيم بكى عندما شاهد جمال الريف ونظافة مبانيه والاهتمام بالزراعة، وتمنى أنْ يكون الريف المصرى مثل الريف الفرنسى، خاصة أنّ التربة فى مصر أكثر خصوبة من تربة الأراضى الفرنسية، كما تمنى لو أنّ يكون التعليم المصرى مثل التعليم فى المدارس الفرنسية.

ونقل نوبار فى مذكراته عن إبراهيم باشا قوله: «إنّ الله خلقنى من أجل خير مصر، لكى أجعلها غنية ومُرفّهة، ولن يكون من العدل أنْ يدعونى الموت قبل أنْ أتمكّن من إسعادها»، وكان يرى أنّ الدولة المُحترمة هى دولة القانون، وعندما تأكّد أنّ القانون البريطانى يحترم حقوق الإنسان الإنجليزى قال «إنّ احترام القانون يُشكّل مضمون العظمة الحقيقية لإنجلترا».

أما والده محمد على فكان يرى أنّ إنجلترا تسعى وتشتهى امتلاك مصر، وهو ما عبّر عنه المستشرق والمؤرخ «بوركهارت» الذى قال "كان محمد على مُهتمًا اهتمامًا كبيرًا بالأحداث التى تجرى فى أوروبا، وكان يعتقد أنّ إنجلترا سوف تسعى بعد سقوط نابليون إلى تدعيم سيطرتها على البحر المتوسط بالاستيلاء على مصر، وأنّ محمد على قال لهذا المؤرخ «أنا أعرف أنّ إنجلترا تطمع فى مصر، إننى صديق الإنجليز، ولكن الحقيقة أنّ من بين كبار الدول من يعطيك من طرف اللسان حلاوة، ولا يُضمر لك فى نفسه الإخلاص).

ونكمل فى اللقاء القادم

حفظ الله مصر وأهلها

salah_alwafd@yahoo.com

بقلم:
عاطف دعبس

الهدنة والاستحقاق الرئاسى

مصر الآن تستعد لانتخابات أرفع منصب فى الدولة، والاستحقاق الرئاسى جاء فى وقت يحتاج فيه الشعب الى هدنة يلتقط فيها أنفاسه من وحش الأسعار وكارثة التضخم وغول التعويم.. تماما كتلك الهدنة التى يلتمسها الشعب الفلسطينى فى غزة وكافة المدن المحتلة من العدو الصهيونى المتوحش والمتعطش للدم.

الحديث عن الاستحقاق الرئاسى يعيدنا إلى معاناتنا مع الأسعار وخصوصا السلع الأساسية أو قل الاستراتيجية ونتلمس من خلال هذا الاستحقاق النظر بعين الحق إلى ضرورة كبح جماح غول الأسعار وضبط الأسواق ولو على سبيل الهدنة ليلتقط فيها البسطاء أنفاسهم بالسيطرة على الأسعار وإعادة الرشد لعقلها بتدخل حكومى رشيد.

فلا منطق لانفلات الأسعار بهذا الشكل المؤسف ولا تبرير له حتى مع ارتفاع سعر الدولار!

والشعب الفلسطينى المنكوب يحتاج لهدنة من القصف الجوى ومن سفك الدماء وصواريخ العدو حتى يستطيع رفع الركام واستخراج الضحايا من تحت الأنقاض.

الهدنة فى مصر يحتاجها الشعب وفى فلسطين يحتاجها أيضا الشعب، ويبقى الاستحقاق الرئاسى هو الأمل لنا فى انضباط الأسعار ومع دعوة الناخبين للمشاركة الإيجابية بالتصويت للمرشح الرئاسى مهما كان اسم المرشح الذى تختاره، لأن المهم الآن هو فكرة المشاركة بصورة تليق بمهابة المنصب وأهميته.

الأمل فى الهدنة لالتقاط الأنفاس سواء فى مصر وفلسطين، وانتظار تدخل إيجابى يعيد للناس هنا وهناك.. الحق فى الحياة وفى العيش بلا خوف من شح ومن قصف.

أتمنى تحقيق الهدنة بيننا جميعا لننظر إلى الاستحقاق المستحق بالعين التى يستحقها من جدية ومهابة.. ودعوتى إلى المشاركة فى الانتخابات الرئاسية تنطلق من هذا المنطق فلا يجب علينا التخاذل، المشاركة رسالة إيجابية للداخل والخارج، والعالم كله رغم انحيازه لمخططات الصهيونية والتآمر علينا ينظر لانتخابات الرئاسة فى مصر ليتأكد أن موقف القيادة المصرية من الاحتلال الإسرائيلى وحرب «نتن ياهو» على غزة هو ذات نفسه تعبيرا عن موقف الشعب الذى يرفض الضغط العالمى على مصر ورئيسها ودعم منطقه من الحرب وقراراته الداعمة للقضية الفلسطينية وإيجاد حل الدولتين وفق قرارات الأمم المتحدة.. وهو نفسه موقفه من رفض احتلال الأرض وقتل الأطفال والنساء وهدم المنشآت السكنية والصحية فى فلسطين.

ما أحوجنا جميعا لهدنة نلتقط فيها الأنفاس.. ويا مسهل.

أبرزهم «عمرو دياب ومنير وتامر حسنى وحماقى»

الحرب على غزة أصابت ساحة الغناء المصرى بشلل تام

منذ يوم الـ٧ من شهر اكتوبر للعام الجارى ٢٠٢٣ لم تعد الحياة على طبيعتها، فأصبح العالم العربى يستيقظ على مشاهد القتل والقصف لأهالى غزة والشعب الفلسطينى الذى يمر بأصعب أوقات منذ احتلال أراضيه عام ١٩٤٨.

فما يتعرض له أهالى غزة جريمة فى حق البشرية بأكملها ولا يمكن وصفه إلا كـ إبادة جماعية، جعلت الجميع فى حالة صدمة وذهول ليس على الصعيد العربى فقط ولكن على مستوى دول العالم بأكمله.

الصدمة أصابت أيضاً ساحة الغناء العربى، التى توقفت الحركة عليها بشكل كامل على مستوى الإصدارات الجديدة للأغانى، فالوقت الحالى ربما هو الأكثر على الإطلاق كغير مناسب لاستقبال الناس أو سماع أغانى جديدة، نظراً لسيطرة مشاعر الحزن على الجميع.

نجوم الغناء على مستوى الوطن العربى، بالرغم من عدم اتفاقهم على توقف الفاعليات الفنية كـ «حفلات» فإنهم اتفقوا على عدم إصدار أى أغان جديدة، بالرغم من حلول الموسم الشتوى للأغنية واستعداد العديد من النجوم لطرح أعمالهم الجديدة بعد الانتهاء من تسجيلها خلال الفترة الماضية.

محمد حماقى

محمد منير

عمرو دياب

أصالة

تامر حسنى

«الألبومات الغنائية» تستقر فى المخازن لحين انتهاء الحرب.. و«نجم الجيل» يعانى الاكتئاب

إعداد – حمدى طارق:

عدد كبير من الأسماء الرنانة على ساحة الأغنية انتهوا من تسجيل ألبوماتهم الغنائية، ولكن أصبحت مؤجلة لأجل غير مسمى وهو انتهاء الحرب على غزة، يأتى فى مقدمتهم النجم الكبير عمرو دياب الذى انتهى من تسجيل مجموعة من الأغانى الجديدة خلال الفترة الماضية، ولكن بعد اندلاع الأحداث فى غزة قرر «الهضبة» تأجيل أغنياته الجديدة الذى كان بصدد طرحها تضامناً وتعاطفاً مع غزة، بالإضافة الى تأجيله أيضا تصوير إحدى الحملات الإعلانية لشركة المياه الغازية التى تتضم لقائمة «المقاطعة» التى أطلقها الجمهور على صفحات «السوشيال ميديا».

النجم الكبير عمرو دياب بالإضافة الى قرار تأجيل كل أعماله خلال الفترة الحالية فإنه اعتذر عن عدم المشاركة فى موسم الرياض التى تقام فاعلياته خلال الأيام الحالية بالمملكة العربية السعودية، ووصلت خسائره المادية لما يقرب من المليار جنيه.

<< النجم تامر حسنى قرر تأجيل أغانى ألبومه الجديد «هرمون السعادة» الذى كان بصدد طرح مجموعة جديدة من أغانى الألبوم بحلول الموسم الشتوى، والسبب مشاعر الحزن التى تسيطر عليه وعلى جمهوره وعدم مناسبة الأجواء الحالية لطرح أى أغان جديدة.

«تامر» قرر أيضا تأجيل جميع حفلاته أو تصوير أى من الحملات الإعلانية لأجل غير مسمى دعماً للقضية وحتى إحياء الأفراح الخاصة، فمن بين كافة النجوم يعتبر هو الوحيد الذى لم يظهر تمامًا منذ بداية الأحداث حتى فى حفل زفاف صديقه الموزع الموسيقى «تميم» وهو ما جعله يدخل فى حالة اكتئاب نصحه على أثرها الأطباء باستئناف نشاطه، ولكن لم يتخذ القرار حتى الآن. بالإضافة الى اعتذاره أيضاً عن عدم المشاركة فى فعاليات موسم الرياض، ووصلت خسائره المادية هو الأخر لما يقرب من مليار جنيه.

وقرر أيضاً النجم محمد حماقى تأجيل أغانى ألبومه الجديد «لمون نعناع» الذى كان قد أعلن قبل اندلاع الأحداث عن طرح مجموعة جديدة من أغانى الألبوم خلال الموسم الشتوى للأغنية، ولكن جاءت أحداث غزة ليقرر تأجيل طرح أغانى ألبومه الجديد لأجل غير مسمى.

النجم محمد حماقى قرر استئناف نشاطه على صعيد الحفلات خلال فترة اندلاع الحرب على غزة ولكن قرر تخصيص أرباح الحفلات بالكامل لصالح الهلال الأحمر لدعم الشعب الفلسطينى، لرؤيته أن سلاح المطرب فى المساعدة يأتى من خلال فنه، خاصة أن الغناء لطالما كان قادراً على مساعدة الوطن وقت المحن والأزمات وهو ما سطره العمالقة «أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم حافظ» فى كتب تاريخ الأغنية المصرية.

أما «الملك» محمد منير فقرر أيضاً تأجيل طرح أغنياته الجديدة الذى انتهى من تسجيلها خلال الفترة الماضية وكان فى حالة استعداد لطرحها خلال الفترة الحالية، وقرر العودة من ألمانيا بمجرد اندلاع الأحداث فى غزة للعمل على تسجيل أغنية وطنية جديدة دعما للشعب الفلسطينى فى حربه ضد الاحتلال وهى أغنية «فلسطينى» الذى طرحها منذ أيام.

«منير» قرر أيضاً تأجيل حفلاته خلال الفترة الحالية دعماً للقضية الفلسطينية واحتراماً لمشاعر الأشقاء الفلسطينيين.

وأيضا المطرب محمد فؤاد الذى انتهى من تسجيل عدد من الأغانى الجديدة كان يستعد من خلالها للعودة الى ساحة الأغنية من جديد بعد غياب استمر لسنوات طويلة، ولكن جاءت الحرب على غزة ليتخذ «فؤاد» القرار بعدم العودة مجدداً لطرح أغان جديدة إلا بعد انتهاء الحرب وعودة الهدوء والسلام للأراضى الفلسطينية.

النجمة «أنغام» انتهت أيضاً من تسجيل أغانى جديدة كانت بصدد طرحها خلال الموسم الشتوى للأغنية، ولكن بمجرد اندلاع الحرب داخل الأراضى الفلسطينية قررت تأجيل طرحها لحين انتهاء الحرب.

«أنغام» من أبرز نجوم الوطن العربى دعماً للقضية الفلسطينية منذ اندلاع الحرب، فقامت بتوجيه كلمات صارمة للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلى عبر موقع التدوينات القصيرة إكس، وهو ما أثار غضب المتحدث باسم جيش الاحتلال مضطراً للرد عليها.

وعلى صعيد الوطن العربى أيضاً قرر مجموعة من نجوم الغناء تأجيل طرح ألبوماتهم الجديدة لحين انتهاء الحرب على غزة، تأتى فى مقدمتهم النجمة اللبنانية «إليسا» التى انتهت من تسجيل ألبومها الجديد الذى يضم ١٢ أغنية جديدة، وكان من المقرر طرحه منتصف أكتوبر الماضى من العام الجارى ٢٠٢٣، ولكن جاءت الحرب على غزة لتقرر «إليسا» تأجيل طرح أغانى ألبومها الجديد التى تخوض من خلال تجربة الإنتاج لأول مرة فى مشوارها الفنى.

وأيضا النجمة «أصالة» قررت تأجيل طرح باقى أغانى ألبومها الجديد «لحقت نفسى» التى كانت قد طرحت منه مجموعة من الأغانى قبل اندلاع الأحداث فى غزة، ولكن قرر تأجيل طرح المجموعة المتبقية من الألبوم لحين انتهاء الحرب، ولكن قررت «أصالة» استئناف نشاطها الفنى على مستوى الحفلات مع تخصيص جزء من الأرباح لصالح أهالى غزة. وقررت المطربة سميرة سعيد تأجيل أغانى ألبومها الجديد «إنسان آلى» التى طرحت مجموعة من أغانيها قبل اندلاع الحرب فى غزة على المنصات الرقمية للأغانى، والتى تخوض من خلاله أيضا تجربة الإنتاج الخاص، ولكن «سميرة» ترى أن وسط مشاعر الحزن الحالية على الأرواح البريئة فى غزة لا يمكن طرح أى أغان جديدة.

وقررت «الديفا» أيضاً تأجيل جميع حفلاتها على مستوى الوطن العربى لأجل غير مسمى أو لحين انتهاء الحرب على الأراضى الفلسطينية.

أما النجمة اللبنانية نانسى عجرم فكانت بصدد طرح أغنية جديدة بعنوان «ترقص جنبى»، والتى انتهت من تسجيلها قبل اندلاع الحرب، كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعى وتوزيع طرق مدكور، ولكن كان اندلاع الحرب سبباً فى قرار «نانسى» تأجيل طرح الأغنية. على صعيد آخر قررت «نانسى» استكمال نشاطها على صعيد الحفلات فى جميع أنحاء الوطن العربى مع تخصيص أرباحها لصالح الهلال الأحمر فى غزة.

إليسا

الملايين يدعون لها بالشفاء العاجل

نجوى إبراهيم مذيعة من كوكب آخر

نجوى إبراهيم

التليفزيون المصرى على مدى ٦٣ عاماً.. وأكثر كان بوابة الشهرة والنجومية للعديد من المذيعات اللاتى تركن بصمة كبيرة فى عالم الإعلام المرئى.

ولكن تبقى المذيعة الكبيرة اللامعة نجوى إبراهيم حالة خاصة ونادرة فى تاريخ الإعلام المصرى. والتى تمر حالياً بأزمة صحية وتحتاج لدعاء الملايين.

هى كانت ولا تزال المذيعة الشاملة التى أبدعت فى كافة الأشكال البرامجية، مذيعة برامج الأطفال من الطراز الرفيع من ينسى شخصية بقلظ التى ارتبط بها الملايين مع ماما نجوى.

هذا فضلاً عن تألقها فى البرامج الحوارية وبرامج المسابقات والبرامج الاخبارية الهادفة ومذيعة الربط التى كانت تتمتع ببطلة خاصة على شاشة التليفزيون، ولكنى أتوقف عند البرنامج الرائع الشهير «فكر ثوانى واكسب دقايق» الذى قدمته مع مطلع عام ١٩٨٣ هذا البرنامج «كسر الدنيا» بمعنى الكلمة.

كانت أولى الحلقات لسجين مفرج عنه بعد السجن ١٥ عاماً، وصورت نجوى إبراهيم مشهد عودة السجين لأسرته كان مشهداً مؤثراً للغاية أدمى قلوب الملايين، وكان من ضمن الحلقات رجل بسيط للغاية طلب من نجوى إبراهيم أن يقابل رئيس الجمهورية وحدثت المفاجأة وافق الرئيس الراحل حسنى مبارك على مقابلة الرجل البسيط فى قصر الرئاسة وبحضور نجوى إبراهيم وأذيعت الحلقة لرجل بسيط يقابل رئيس الدولة. كان هذا البرنامج حالة برامجية مختلفة، هذا فضلاً عن تألقها الشديد فى برامج المسابقات منها «عشرة على عشرة».

أطفال مصر عشقوا ماما نجوى، وكانت مع الراحلة سلوى حجازى أفضل المذيعات فى تاريخ برامج الأطفال. لم تسع وراء منصب وتولت فى ١٩٩٨ رئاسة قناة الأسرة والطفل التى ساهمت فى تأسيسها لتكون أول قناة متخصصة للأطفال، عقب وصولها لسن المعاش ظلت نجوى إبراهيم محتفظة بنجوميتها. ظهورها على أى شاشة كان يعنى إقبال الملايين على مشاهدتها. خفة ظل وبساطة وحضور هائل على الشاشة.

نجوى إبراهيم كانت وستظل حالة خاصة جدًا فى عالم الإعلام المرئى. ندعو لها جميعًا بالشفاء العاجل لتعود البسمة على وجوه الملايين وهى بحق مذيعة من كوكب آخر.

وفاة النجوم سبب تأجيل العرض

خروج ٣ أفلام للنور مع بداية الشتاء

ياسمين صبرى

كتبت - رشا إمام:

يستعد فريق فيلم «شماريخ» لخوض موسم الشتاء، «شماريخ الذى بدأت تحضيراته الأولى فى ٢٠٠٨، كما صرح مؤلف ومخرج العمل عمرو سلامة، إذ تعرض إلى عدة أزمات أبرزها رحيل النجم الشاب مصطفى درويش، ومن المفترض عرضه فى ١٤ ديسمبر المقبل.

الفيلم بطولة آسر ياسين، وأمينة خليل، وخالد الصاوى، ومحمد ثروت، وسالى حمادة، وآدم الشرقاوى، والراحل مصطفى درويش، وعدد من النجوم ضيوف شرف، ومن تأليف وإخراج عمرو سلامة، ومن إنتاج شركة «سى سينما برودكشنز» هانى نجيب وأحمد فهمى.

كما قرر صناع فيلم «أبو النسب» للنجم محمد إمام طرح الفيلم يوم ١٣ ديسمبر المقبل فى دور العرض السينمائى، حيث تم الانتهاء من تصوير آخر مشاهد العمل الشهر الماضى، ويعمل مخرجه رامى إمام على وضع اللمسات الأخيرة على المونتاج والمكساج حتى يكون جاهزا للعرض فى الموعد المحدد، ومن المعروف أن العمل بدأ تصويره فى شهر مايو من العام الماضى، إذ تعرض الفيلم لعدة تأجيلات جعلته حبيس التصوير لفترات طويلة وكان أغلبها بسبب انشغال الأبطال فى أعمال أخرى.

فيلم «أبو نسب» بطولة محمدة إمام، ياسمين صبرى، ماجد الكدوانى، وفاء عامر، هالة فاخر، محمد ثروت، محمد لطفى وعدد آخر من الفنانين، وضيف الشرف ماجد المصرى، ومن تأليف أيمن وتار وإخراج رامى إمام، وتدور الأحداث فى إطار اجتماعى كوميدى، حول محمد إمام الذى يلعب دور طبيب أطفال ويعيش قصة حب مع ياسمين صبرى التى تجسد شخصية لايف كوتش. ويجمع فيلم «أبو نسب» محمد إمام وياسمين صبرى للمرة الثالثة فى السينما، بعدما قدما سويًا فيلمى «جحيم فى الهند» عام ٢٠١٦ و«ليلة هنا وسرور» عام ٢٠١٨.

وتعرض الفيلم للتأجيل بعد وفاة النجم الكبير أحمد حلاوة، حيث كان من أبطاله، وقرر صناع العمل استكماله بدون بديل، كما يتقابل النجمان محمد هنيدى ومنى زكى فى «الجواهرجى» وهذا الفيلم أعاد هنيدى ومنى للعمل معا مرة أخرى عقب ابتعاد دام قرابة الـ ٢٤ عامًا، إذ كان آخر تعاون سينمائى بينهما فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية»، وتدور أحداث الفيلم فى إطار اجتماعى كوميدى، حول هنيدى الذى يجسد دور جواهرجى وتجسد منى زكى دور زوجته وتحدث بينهما مشاكل تعرقل حياتهما، ويشارك فى بطولته كل من باسم سمرة، آسر ياسين، أحمد السعدنى، ريم مصطفى، عارفة عبدالرسول وتارا عماد.. الفيلم من تأليف عمر طاهر ويخرجه إسلام خيرى.

رحيق مختوم

بقلم: محمد على الهوارى

«صحافة أفيخاى»

عثر جنود إسرائيليون فى كيبوتس كفر عزا على جثث ٤٠ طفلاً برؤوس مقطوعة، وقد نزعت أحشاؤهم، ومن بينهم رضع، وقامت عناصر حماس باغتصاب العديد من النساء الإسرائيليات، ولم يسبق لأولئك الجنود أن شاهدوا شيئًا بهذه الوحشية! هذا الهراء كان تغريدة نيكول زيديك مراسلة محطة «آى ٢٤» الإسرائيلية والتى انتشرت كالنار فى الهشيم فى كافة وسائل الإعلام الغربية لدرجة أن بايدن ردد صداها كالببغاء وصرح بغشم يحسد عليه «حماس قالت علنا إنها تخطط لمهاجمة إسرائيل مجددا كما فعلت من قبل، وستقطع رؤوس الأطفال الرضع، وستحرق النساء والأطفال وهم أحياء».

وبالرغم من تراجع البيت الأبيض عن هذه التصريحات الهوجاء إلا أنه عاد وكرر نفس الأسطوانة البالية بأن النساء تعرضن للاغتصاب والاعتداء وتم عرضهن كجوائز.

أستطيع تفهم دوافع بايدن الانتخابية وتملقه للجالية اليهودية من أجل فترة رئاسية أخرى ولكن المفاجأة الصادمة كانت فى ذلك السلوك الإعلامى المشين فى تغطية حرب غزة هذه فضيحة مهنية مكتملة الأركان ضربت عرض الحائط كل المعايير الأساسية للصحافة الإخبارية أبسطها مبدأ التحقق «تحقق مرتين قبل النشر» ثم الانزلاق سريعًا الى هوة الادعاءات الكاذبة والأخبار الزائفة المجهلة وتعمد تعريف مصطلحات الأحداث بطريقة خبيثة لفرض توافق عام مؤيد للمجازر الوحشية ودائما ما يقال إن الحقيقة هى الضحية الأولى فى أوقات الحروب.

هذا الانحياز الأعمى الذى يقطر عنصرية وكراهية جعل وسائل إعلام رئيسية كانت مضرب الأمثال فى المهنية والمصداقية تتبنى بهتان نتنياهو الإعلامى ولا تستحى أن تكون جزءًا من خطة الدعاية الصهيونية التى كانت من اللحظة واضحة ترتكز على محورين هما شيطنة حماس ووصمها بالدعشنة لاستغلال تفشى الإسلاموفوبيا فى الغرب والأخرى ابتزاز معاداة السامية التى تعنى التدمير الشامل لمن يجرؤ على الكلام، بلا شك نجحت هذه الاستراتيجية فى الأيام الأولى للحرب لكن مع مرور الوقت افتضحت الأكاذيب فقد فند جاكسون هينكل زيف ادعاءات نتنياهو، حيث أكد أن صورة إحراق حماس لجثة الطفل الإسرائيلى التى نشرها، هى صورة كلب تم تعديلها بواسطة الذكاء الاصطناعى. لقد فاض الكيل ببعض الأصوات القليلة لكنها شريفة، فقد احتج أكثر من ٧٥٠ صحفيًا من عشرات المؤسسات الإخبارية الغربية فى رسالة مفتوحة نشرت تدين قتل إسرائيل للصحفيين فى غزة وتنتقد التغطية أحادية الجانب.

لطالما تشككت فى مصداقية القيم الغربية، الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان، وكانت تلك الشكوك مؤسسة على معايشة ووقائع ملموسة ومازلت أعتقد أن ظاهرة الرأى العام الديموقراطى مجرد أكذوبة مصطنعة وهو ما تثبته نظرية والتر ليبمان والتى حدثها كل من إدوارد هيرمان ونعوم تشومسكى وهى تصنيع الموافقة الجماعية «manufacturing consent».

فوسائل الإعلام تمد الجمهور بالحقائق المفبركة والمعلومات المبتسرة كما تريدها مراكز القوة وجماعات الضغط ومن ثم تصنع النخبة السياسية الرأى العام من خلال وسائل الإعلام كما تريد وتضفى تعددية هشة لإضفاء الشرعية عليها، وهنا أستدعى مقولة الحاخام راشورون فى براغ ١٨٦٩«إذا كان الذهب هو قوتنا الأولى للسيطرة على العالم، فإن الصحافة ينبغى أن تكون قوتنا الثانية».

نداء القلم

بقلم: د. مجدى إبراهيم

لا تعرف الحق بالرجال

الإسلامُ فى حلّ عن الأشخاص، مهما كان هؤلاء الأشخاص وأينما كانوا، اعرفَ الحق تعرف أهله؛ ولا تعرف الحق بالرجال؛ فإن معرفة الحق بالرجال فيها من البطلان ما يؤخّرها عن رتبة المعرفة الحقة؛ لاختلاف الأهواء والتّصورات ومواطن القوة لديهم ومواطن الضعف.

لا تعرف حقاً قط على ألسنة الرجال، بل اعرف الحق من الحق أولاً تعرف أهله وتمادى فى العرفان! ومن أجل ذلك قال الإمام عليّ بن أبى طالب رضوان الله عليه: «لا تعرف الحق بالرجال؛ اعرف الحق تعرف أهله». وأهل الحق يأخذون الحق من الحق لا يحيدون عنه ويأنفون من أخذ الباطل ولا يطيقون استطالته وطغيانه. ومن هنا؛ فينبغى معرفة الشيء فى ذاته بعيداً عن خزعبلات الأشخاص وزعاماتهم الموبوءة.

كشفت أدبيات القدماء عن مثل هذه الزعامات المتسلطة؛ إذ كانوا يتنبّهون إلى فعل الأهواء والمطامع والأغراض والمصالح فيها جيداً ربما أكثر ممّا نتنبّه نحن إليها اليوم مع تطور الزمن وشدة الادعاءات فيه. وأفاضوا فى شرح تلك السدود والحواجز والقيود؛ فهناك زعامة «الرياسة» وهناك زعامة «الجاه» وهنالك زعامة «المنصب» وهنالك زعامة «السلطة»، هذه الزعامات يشملها جميعاً مفهوم العلو والتعالى، المجموع فى التقدير القرآنى تعبيراً بقوله :"تلك الدَّارُ الآخِرَة نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِى الأَرْضِ وَلا فَسَاداً وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ" (القَصص: آية ٨٣).

هذا العلو هو فى بعض التخريجات يعنى: النظر إلى النفس. أما الفساد؛ فيعنى النظر إلى الدنيا والأمن من المكر والكبر والعجب. وأصل ذلك كله من الجهل. وليس الجهل هنا بالطبع جهلاً بالعلم لا .. فقد يكون الإنسان عالماً ولكنه فى هذا الموطن هو من أجهل الجاهلين. الجهل هنا جهل بالنفس، ثم جهل بالله، مع كون الجاهل هنا عالماً من حملة الشهادات البرّاقة واللافتات العلمية الكبرى. غير أنه يعدّ جاهلاً مادام علمه لم يتحوّل إدراكيًا إلى علم بالجهل فالعلماء بالله على هذا هم علماء بجهلهم؛ أى هم الذين يدركون جهل أنفسهم عن أن تصل إلى «حقيقة الحقائق»؛ أو حتى تصل إلى ما دونها ناهيك عن احتكارها أو امتلاكها، فضلاً عن التعبير عنها بعد العلم بها. فأما الذين يعلمون ويقولون مع شدة الادّعاء إننا علماء فهم جهلاء على التحقيق؛ وعن الجهل يكون الكبر وطلب العز فى الدنيا والعلو فى الأرض والتلهف على السلطة والاستبداد بها.

وطلب العز فى الناس هو الذى يتولد منه العُجب. فالوصول إلى قرب الله تعالى وإلى مراتب دنوّه كما نبّه عليه سبحانه فى الآية الكريمة لا يكون مطلقاً لمن له حب «الزعامة»؛ رياسة وجاهاً وسلطة ومنصباً ونفوذاً. وأترك لك أن تعدّد أنت أنواع الزعامات التى تلاقيها فى نفوس البشر ممّن يَحيطون بك وألوان الاستبداد بها، وهو كذلك لا يكون مطلقاً لمن تمكن حب هذا كله أو بعضه من قلبه. وإنما يكون لمن حذف هذه الآفات المُمرضة عن قلبه ولم يباشر حظوظ نفسه وهواه؛ ولم يخضع لمصالحه ومطامعه وأغراضه فيما يتوجّه به إلى خالقه هنالك يَخُصّه الله بالدرجات الشريفة والسعادات الدائمة فلم تعد تأتى منه إذْ ذاك أفعال الخبيثين.

الدين لله لا للأشخاص. والجماهير العريضة، وقطاعات وفيرة منها فى الغالب تقدّس الأشخاص الذين يتحدثون فى الدين من حيث لا يشعرون بألوان الخطابات الطاعنة فى الدين نفسه، شعروا بذلك أم لم يشعروا؛ وتُلبسَهُم أثواب القداسة لمجرد أنهم يتكلمون عن الله ورسوله: "هذا إذا مسّت دعوة الداعى مشاعرهم وذلك لأنها جماعات تنزع إلى المحسوس فى كل ما ترى، وفى كل ما تحسّ وتشعر فتتخذ من الداعين إلى الله مكاناً للتجسيد القبيح؛ ليتسلط الداعى بعدها تسلطاً بغيضاً من حيث لا يشعر فتتحول الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة على يده إلى سُلطة وتتحول الموعظة الحسنة إلى سياط يعلو قلوب الناس وعقولهم لا إلى رحمة للعالمين.

إنه الإرهاب بكل ما تحمله الكلمة من وقع كريه على المشاعر الإنسانية النبيلة. إرهابُ المشاعر والأفكار وإرهابُ الضمائر والقلوب وإرهابُ الطمأنينة النفسية وأمان الاستقرار وما أكثر الذين يُرْهبون الناس فيرتكبون على شاشات الفضائيات ووسائل التواصل جرائم بشعة فى أبواب الفتاوى تارة، أو تحت ستار الفكر الإسلامى تارة أخرى وفى عناوين وشارات كلها ترتكبُ باسم الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة؛ لتكون سُلطة ما أنزل الله بها من سلطان.

١٢ رأس حربة فى ٥ مواسم.. والبحث مازال مستمرًا

«المهاجم السوبر».. القطعة الناقصة فى بنيان الأهلى

كولر

كتب- محمد اللاهونى:

مازال ملف المهاجم السوبر بمثابة القطعة الناقصة فى بنيان الأهلى على مدار المواسم الأخيرة.. وأصبح التعاقد مع رأس حربة جديد بمثابة ملف مكرر يبحث عنه الأهلى فى كل فترة انتقالات للاعبين وتنادى به الجماهير، فى ظل عدم الاقتناع التام بوجود مهاجم قناص يستطيع ترجمة الفرص وتحويلها لأهداف.

ومع كل صفقة يتوسم الجمهور الأهلاوى حسم هذا الملف، إلا أن الأمور تتغير مع تراجع مستوى اللاعبين الجدد أو عدم حصولهم على الفرصة الكافية، وهو ما يجعل الإدارة تتجه مرة أخرى إلى سوق الانتقالات لجلب مهاجم جديد.

الفترة الماضية شهدت الحديث مجدداً عن تعاقد الأهلى مع مهاجم جديد رغم انضمام الفرنسى أنطونى موديست فى بداية الموسم الحالى، إلا أن ظاهرة إهدار الفرص السهلة مازالت مستمرة ما دفع الأهلى للتفكير فى ضم مهاجم جديد خلال شهر يناير المقبل.

وتصدر اسم أحمد أمين «أوفا» مهاجم إنبى المشهد داخل القلعة الحمراء، إلا أن المغالاة المنتظرة من جانب الفريق البترولى تجعل إدارة الأهلى مترددة بشأن إرسال عرض رسمى بجانب عدم وجود بدائل مميزة فى الدورى لتدعيم الهجوم الأحمر.

اللافت للنظر أن الأهلى خلال آخر ٥ مواسم فقط قاد هجومه ١٢ رأس حربة بخلاف تصعيد ٤ ناشئين فى هذا المركز، ولكنهم لم يقنعوا الإدارة والجماهير، وما زال البحث مستمراً عن مهاجم يلبى الطموحات.

واعتمد الأهلى خلال المواسم الخمس الأخيرة على مروان محسن وصلاح محسن ومحمود عبدالمنعم «كهربا» وأحمد ياسر ريان ومحمد شريف وحسام حسن وشادى حسين والمغربى وليد أزارو والسنغالى أليو بادجى والكونغولى والتر بواليا والفرنسى موديست.

وتم تصعيد الخماسى على عمرو وأحمد سيد غريب ومحمد ياسر ومحمد زعلوك ومصطفى فوزى، ولكن تجاربهم لم تكتمل سوى زعلوك المقيد بفريق الشباب وتم تصعيده للفريق الأول.

موديست لم يقدم المنتظر منه مع الأهلى

على صعيد آخر، يختتم الأهلى تدريباته مساء اليوم الجمعة استعداداً لمواجهة ميدياما الغانى التى ستقام غداً السبت فى الجولة الأولى لدور المجموعات بدورى أبطال أفريقيا.

ومن المنتظر أن يعلن السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى قائمة الفريق لخوض المباراة عقب المران الأخير، وتخلو القائمة من التونسى على معلول والمغربى رضا سليم وطاهر محمد طاهر بسبب الإصابة.

٥٠ حافلة لنقل الجماهير إلى برج العرب

الزمالك يفقد ٣ لاعبين أمام «أبو سليم».. ويكرم مشجعاً فلسطينياً

كتب - مصطفى جويلى:

قرر مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب توفير ٥٠ حافلة مجانية لنقل الجماهير من القاهرة إلى ستاد برج العرب بالإسكندرية، لمؤازرة ودعم الفريق أمام أبو سليم الليبى فى المباراة التى ستقام بعد غد الأحد فى الجولة الأولى من دور المجموعات بكأس الكونفيدرالية الإفريقية.

ومن المقرر أن يبدأ تجمع الجماهير فى تمام الساعة العاشرة صباحاً أمام بوابة رقم ١ لنقل المشجعين من أمام مقر النادى إلى ستاد الجيش بمدينة برج العرب بالإسكندرية، ثم العودة مرة أخرى لنفس النقطة ويشترط تواجد الجماهير أمام مقر النادى بتذكرة المباراة وبطاقة المشجع من أجل استقلال الحافلات والتوجه إلى الملعب ثم العودة للقاهرة مرة أخرى عقب انتهاء اللقاء.

وتأتى خطوة توفير الحافلات من مجلس الإداره حرصاً على توفير كافة سبل الراحة للجماهير البيضاء، ودعماً لفريق الكرة الأول، فى افتتاح مشواره بدور المجموعات لبطولة الكونفيدرالية.

ويؤدى الزمالك مرانه اليوم على ملعب عبداللطيف أبورجيلة، قبل السفر إلى الإسكندرية، للانتظام فى معسكر مغلق بعد صلاة الجمعة.. ويخوض الفريق تدريبه الأخيرغداً السبت على ملعب فندق الإقامة استعداداً لمواجهة بطل ليبيا.

ويغيب عن قائمة الزمالك الذى سيتم الإعلان عنها بعد المران كل من مصطفى شلبى وعبدالله جمعة ومحمود علاء الذين يخضعون حاليا لبرنامج تأهيلى للتعافى من الإصابة.

وعقد أحمد سليمان عضو مجلس الإدارة والمشرف العام على الكرة جلسة مع لاعبى الفريق والجهاز الفنى فى حضور عبدالواحد السيد مدير الكرة، وتحدث سليمان مع اللاعبين والجهاز الفنى عن أهمية المرحلة المقبلة، حيث حرص على تحفيز اللاعبين ومطالبتهم ببذل أقصى جهد لتحقيق الفوز فى المباريات المقبلة أفريقياً ومحلياً، وأكد عضو المجلس ثقة الجميع فى اللاعبين والجهاز الفنى وقدرتهم على مواصلة الانتصارات.

على جانب آخر استقبل نادى الزمالك الشاب الفلسطينى عبدالرحمن نوفل فى تدريبات الفريق أمس الأول، لتحقيق طلبه بالتواجد فى مقر القلعة البيضاء ومقابلة نجوم الفريق.. وتواجد الشاب الفلسطينى فى تدريبات فريق الكرة وحظى باستقبال كبير من جميع اللاعبين وأعضاء الجهاز الفنى.

وكان نوفل قد ظهر فى إحدى اللقطات المسجلة يؤكد أن حلمه هو زيارة نادى الزمالك ومقابلة نجومه المفضلين، ليقوم عبدالواحد السيد مدير الكرة بالزمالك بالتنسيق مع الجهاز الإدارى بالتواصل مع الشاب الفلسطينى من أجل حضوره للنادى ومتابعة المران والتقاط الصور التذكارية مع اللاعبين والجهاز الفنى.

المشجع الفلسطينى مع شيكابالا فى مران الزمالك

الليلة.. بيراميدز يسعى للفوز على مازيمبى الكونغولى وتحقيق انطلاقة قوية فى دور المجموعات الأفريقى

كتبت- سارة جاب الله:

يخوض بيراميدز مواجهة صعبة امام مازيمبى الكونغولى فى السادسة مساء اليوم الجمعة باستاد الدفاع الجوى فى الجولة الأولى من دور المجموعات بدورى أبطال أفريقيا، والتى يشارك بها الفريق السماوى لأول مرة فى تاريخه.

ويتواجد بيراميدز فى المجموعة الأولى فى البطولة بجانب مازيمبى الكونغولى وماميلودى صنداونز الجنوب أفريقى ونواذيبو الموريتانى.

ويغيب عن بيراميدز فى مباراة اليوم كل من إبراهيم عادل ومصطفى وفتحى وإسلام عيسى ووليد الكرتى وفخرى لاكاى بسبب الإصابة.

وطالب المدرب البرتغالى جايمى باتشيكو المدير الفنى لفريق بيراميدز من لاعبيه التركيز جيداً فى اللقاء، وعدم التفريط فى الفوز فى أولى مباريات الفريق ببطولة دورى أبطال أفريقيا لتكون الانطلاقة قوية.

وعمل باتشيكو خلال الفترة الماضية على دراسة نقاط قوة وضعف الفريق الكونغولى من أجل استغلالها فى لقاء اليوم، وقام المدرب بتوجيه لاعبى الفريق بشكل جيد للتصدى لهذه النقاط، وإيقاف خطورة الفريق الكونغولى

وسبق للفريقين ان التقيا فى كأس الكونفيدرالية الافريقية، وانتهى لقاء الذهاب باستاد الدفاع الجوى بالتعادل السلبى، قبل أن ينتصر مازيمبى إيابا بثنائية دون رد.

ويمتلك فريق مازيمبى تاريخا طويلا من المنافسة فى أفريقيا، علما بأنه حقق ١١ لقبا قاريا، منها ٥ فى دورى الأبطال ولقبان فى الكونفيدرالية.

ومن المنتظر ان يبدأ بيراميدز المباراة بتشكيل يضم احمد الشناوى فى حراسة المرمى، وأمامه على جبر واحمد سامى ومحمد حمدى ومحمد الشيبى فى الدفاع، وبلاتى توريه ومهند لاشين واحمد توفيق فى الوسط وامامهم رمضان صبحى وعبدالله السعيد فيستون مايبلى فى الهجوم.

مايبلى والسعيد يقودان بيراميدز امام مازيمبى

على رأسها الجزائر

٥ منتخبات لم تعرف الخسارة فى عام ٢٠٢٣

رياض محرز

كتب- محمد عبدالهادي

شهد عام ٢٠٢٣ تمكن ٥ منتخبات فى تجنب الخسارة سواء على الصعيد الرسمى أو الودى، ويأتى على رأسها منتخب الجزائر من أفريقيا، وكولومبيا من أمريكا الجنوبية، بخلاف الثلاثى الأوروبى البرتغال وإنجلترا وبلجيكا.

ويعد المنتخب الجزائرى الوحيد من أفريقيا والعالم العربى، الذى لم يخسر فى العام الجارى بعدما حقق ٧ انتصارات و٣ تعادلات فى ١٠ مواجهات على كافة الأصعدة.

وفازت الجزائر بقيادة نجمها رياض محرز فى تصفيات كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٣ بنتائج ٢-١ و١-٠ على النيجر و٢-١ على أوغندا وتعادلت بدون اهداف مع تنزانيا.

وفى تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ انتصر منتخب «الخضر» ٣-١ على الصومال و٢- صفر على موزمبيق.. ولعب ٤ وديات فى ٢٠٢٣، تعادل خلالها ١-١ مع تونس ومصر، وهزم السنغال بهدف دون رد وكاب فيردى ٥-١.

ويعد منتخب كولومبيا الفريق اللاتينى الوحيد الذى لم يخسر خلال العام الجارى بعد تعرض الأرجنتين بطلة العالم وأمريكا الجنوبية للسقوط، وكذلك البرازيل.

وخاض منتخب كولومبيا هذا العام ١١ مباراة بين الرسمى والودى، فاز فى ٦ منها ٢-١ على اليابان و١- صفر على العراق و٢-صفر على ألمانيا، وحسم التعادل السلبى مباراة كولومبيا مع أمريكا والتعادل ٢-٢ مع كوريا الجنوبية وكلها بشكل.

وفى تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ فاز منتخب كولومبيا على فنزويلا بهدف نظيف وعلى باراجواى والبرازيل ٢-١ وتعادل مع تشيلى والإكوادور بدون اهداف ومع أوروجواى بهدفين لكل فريق.

ولم يتلق المنتخب الإنجليزى أى هزيمة خلال هذا العام، حيث خاض ١٠ مباريات فاز فيها جميعا باستثناء تعادلين بنتيجة ١-١ مع أوكرانيا ومقدونيا الشمالية فى تصفيات كأس أمم أوروبا ٢٠٢٤.

وخاض منتخب البرتغال ١٠ مباريات فى ٢٠٢٣ كلها فى تصفيات كأس أمم أوروبا فاز بها جميعاً، كما تواجد منتخب بلجيكا فى قائمة اللا هزيمة، حيث خاض ١٠ مباريات فاز بها منها ٨ رسمية ومباراتان وديتان.

هذا رأيى

بقلم: مختار محروس

الإبادة أو التهجير

ما يحدث فى فلسطين وخاصة قطاع غزة من مجازر وتدمير طال الأخضر واليابس والشجر والحجر والبشر فاق كل الحدود..غزة وشعبها هم البداية، فإذا كان العدو الصهيونى قد دمر شمال غزة بكل ما فيه من مبان ومؤسسات ومرافق شملت حتى المستشفيات والمرافق الصحية وتهجير أهالى شمال غزة إلى جنوب القطاع لا يمكن أن يكون من أجل الرهائن أو القضاء على حماس.. فحقيقة الأمر أن العدو الصهيونى لا يهمه ولا يشغله الرهائن ولا سلامتهم أو إطلاق سراحهم وإلا كيف يسمح لنفسه بدك كل شبر فى غزة وهو يعلم أن الرهائن قد يكونون فى أى منطقة يتم تدميرها؟..كما أن ما كان ومازال يردده ولكن بنبرة أقل بالقضاء على حماس فهو أول العارفين أنه لا يمكن القضاء على حماس.. فحماس فكرة وعقيدة هدفها تحرير أرضها المغتصبة وبالتالى ليست هى مجموعة أشخاص إذا طالتهم يد العدو فقد تم القضاء على حماس.. ما فعله العدو الصهيونى فى غزة جعل أكثر من مليونى غزاوى هم حماس ولن ينسوا للعدو الصهيونى ما شهدوه بأم أعينهم وعاشوه من بطش وقتل لأبنائهم وآبائهم وأمهاتهم وأخوتهم وأخواتهم وذويهم.. الصهاينة يدركون ذلك.. وبالتالى ليس أمام العدو سوى إبادة أهل غزة أو تهجيرهم.. إبادة أكثر من مليونى غزاوى أمر مستحيل.. يبقى الخيار الثانى وهو تهجير أهالى غزة.. والخطة الآن والتى بدأ الصهاينة الحديث عنها هى التوغل إلى الجنوب بعد تدمير الشمال وتهجير أهالى الشمال إلى الجنوب.. محاصرة أهالى غزة فى الجنوب وبدء خطة تهجيرهم من الجنوب لن يكون أمامهم سوى الفرار إلى شمال سيناء ووضع مصر فى مواجهة مع أشقائنا فى غزة.. وقتها ستكون مصر تحت ضغط «مجبر أخوك لا بطل»..كيف سيكون تصرف مصر أمام زحف نازحين وفارين من بطش الصهاينة؟ وهذا السيناريو ما يخطط له الصهاينة والأمريكان وحلفاؤهم وهو وضع مصر فى موقف لا تحسد عليه.. وما رفضت مصر قبوله بالتراضى سوف يفرضه الصهاينة وداعموهم على مصر بالقوة وبسياسة الأمر الواقع.. هذا الذى يخطط له الصهاينة وحلفاؤهم والذى يجب أن يكون حاضرا أمام أعيننا وأمام العرب والمسلمين الذين يجب عليهم أن يتحركوا تحركات جدية ومؤثرة بعيدا عن البيانات والمطالبات والمناشدات والشجب واللجان.

Mokhtar.Mahrous2014@gmail.com

تصحيح مسار

بقلم: محمد على محمد

أولويات وفد الخارجية العرب

يعمل وفد وزراء الخارجية العرب والمسلمين المنبثق عن القمة العربية الإسلامية فى جدة فى إقناع المزيد من دول العالم بتبنى موقف ضاغط على الكيان الصهيونى لوقف الحرب ضد الفلسطينيين، وفق قرارات القمة العربية الإسلامية، ونتمنى أن تكلل جهوده بالنجاح مع الأخذ فى الاعتبار أن الوقت متأخر جدا، حتى القمة العربية العربية التى كانت فى السعودية كانت متأخرة، آلة القتل للكيان الصهيونى ارتكبت جرائم كان يمكن التقليل منها إذا تحركت مبكرا.

والأولوية للوفد الذى بدأ بزيارة بكين وموسكو هى وقف القتل والتدمير، والموقف الصينى والروسى أقرب إلى تبنى القانون الدولى وداعم للحقوق الفلسطينية منذ اليوم الأول للاعتداءات الوحشية على الشعب الفلسطينى، فهم ليسوا فى حاجة إلى إقناع لوقف الحرب على غزة، فالصين وروسيا أديا ما عليهما فى مجلس الأمن عندما منعا أكثر من مرة أن تتم إدانة حركة حماس فيما قامت به، وإذا كان مجلس الأمن المنوط به حفظ السلام والأمن الدوليين، لا يستطيع أن يقى العالم من أزمة توشك أن تفضى إلى حروب دولية، فإنه من الواجب عليه أن يحاسب المسئولين عن هذه الحروب.

إضافة إلى وقوف روسيا والصين فى مجلس الأمن ضد أمريكا وبريطانيا وفرنسا، فيجب أن تتركز وجهة عمل الوفد العربى الإسلامى الدولى على أمريكا للضغط على الكيان الصهيونى، فأمريكا فقط هى من يملك القدرة على إلزام الكيان الصهيونى بوقف الحرب على الفلسطينيين.

إننا نرحب بالجهود الأخرى، ولكن هناك بعض المحاولات الغربية للتباحث فى ملفات ما بعد غزة، فهذا الأمر لم يحن وقته بعد، القتل والتدمير مستمر والشعب الفلسطينى نازح من بيوته، وهناك وقت شاسع للنقاش والتباحث بعد وقف إطلاق النار ووقف الحرب، لذلك لا ينبغى لأى طرف سواء كان عربيا أو فلسطينيا أو دوليا أن يتورط فى مناقشة ما بعد غزة الآن.

وعلى الدول العربية أن تستخدم الأوراق التى لديها، وليس عليها أن تتوجه إلى هنا أو هناك، لكن تتوجه مباشرة إلى أمريكا الداعم الأول والرئيسى للكيان الصهيونى فى المجازر التى يقودها فى قطاع غزة وفى فلسطين كلها.

والدول العربية والإسلامية لديها أوراق ضغط كبيرة كسلاحى النفط والغاز اللذين تعتمد عليهما أمريكا والدول الغربية، وسلاح سحب السفراء من الكيان كما فعلت جنوب إفريقيا، والتلويح بمراجعة الاتفاقيات والمعاهدات بما فيها معاهدات السلام كما فعلت المملكة الأردنية، وغيرها من الأوراق المهمة التى يجب أن يتم استخدامها الآن.

elhagan898@gmail.com

الجمعة ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣م - ١٠ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - ١٤ هاتور ١٧٤٠ق العدد ١١٤٨٣ - السنة السابعة والثلاثون

الوفد

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

عندما يموت الإحساس

عندما يشاهد الناس كل هذا الرعب الذى يبعث من قبر الظلام والوحشة التى تقف على رؤوسنا كلما نظرنا إلى تلك الشاشات التى تبعث فى الأشخاص الأصحاء أمامها إحساس عميق باليأس، لا تستطيع العين أن تتوقف عن النزيف دماً أمام تلك المشاهد التى تعكس كل معانى الشراسة والهمجية، ملامحهم كالريح الصفراء العاتية، ونحن نقف مكاننا لا نُحرك أى من أقدامنا التى أصبحت كالجليد، فثمة أعاصير وغليان وغضب وبقايا حياة تموت أمامنا، وإحساس عميق باليأس. وبات ما نشاهده على تلك الشاشات نقلاً عن الذى يحدث فى غزة، ولا أحد يُصغى إليهم، ويقول للذى يضرب فيهم بكافة الأسلحة والطائرات والمدافع.. كفى كفى كفى، لقد ضاع قلبى ولم أعد أستطيع الاستمرار فى المشاهدة، فكل شيء أمامى يموت.. الشجر والحجر والبشر، ولا يتحرك أحد، كل الذى نسمعه مجرد بيانات.. يا كل العالم هناك بشر تحترق، كيف تسمح ضمائركم بتجهيز البيانات للرد على هذا الذى يحدث، فالبيانات ليست سلاحا إنما هى عنوان للفشل، أصداء الرعب تقتلنا وتهز داخلنا ثقتنا فيكم، أيها الذين تكتبون تلك البيانات التى لا تخرج عن الشجب والإدانة والتحذير والرفض.. اذهبوا بتلك البيانات إلى الجحيم.

لم نقصد أحدًا!!

فلسطين عربية

نظرة أمل

بقلم: أمل رمزى

المنتج المحلى عمود الاقتصاد الوطنى

فى الأسابيع الماضية وتحديداً بعد عملية طوفان الأقصى ورد الجانب الصهيونى عليها بدك غزة وتهجير أهلها واغتصاب أرضهم، شاهدنا جميعاً تلاحماً وطنياً غير مسبوق من أجل دعم الاقتصاد المصرى والصناعات المصرية ومنتجاتنا المحلية.

دعوات المقاطعة من أجل نصرة فلسطين جعلتنا جميعاً نستيقظ من غفوة ظلت تلازمنا عشرات السنين، لكم أن تتخيلوا كم المصانع التى كانت على وشك أن تغلق بسبب عدم البيع لأن المواطن المصرى كان لا يعتمدها لمجرد أنه سمع أنها ليست بمستوى جودة المنتج المستورد، ولكن بعد هذه المقاطعة التى أراد الله لها النجاح قرر المواطن المصرى أن يتجه للمنتج الوطنى دعما لغزة ومكايدة فى الجانب الصهيونى، لإلحاق الخسائر فى اقتصاده حتى يتراجع عن هجومه المتواصل على أهلنا فى فلسطين، والمفاجأة أنه وجد أن المنتج المصرى لا يقل عن المستورد فى شىء، بالعكس وجده ذا جودة لا تقل عن المستورد، هذا بخلاف ثمنه غير المغالى فيه والذى هو فى متناول يد أى مواطن لعدم ربطه بالدولار، ولأن المنتج المحلى هو عمود الاقتصاد الوطنى، وأحد ركائزه المهمة التى تعمل على تعزيز الإنتاج، وتشغيل الأيدى العاملة، وتقوية دعائم قطاع الاقتصاد الوطنى، لذلك يجب على الدولة تعزيز المنتج المحلى فى الأسواق، وحمايته من المنتجات المستوردة، خاصةً فى هذه المرحلة الصعبة التى يمر بها الوطن، والتى أثرت بشكل كبير على المنتج المحلى، وهو ما يتطلب من الجميع دعمه وتشجيعه، ليسهم بشكل فعال وكبير فى دعم الاقتصاد الوطنى وتخفيض فاتورة الاستيراد.

أرى أن المنتجات الصناعية الوطنية لديها فرصة للمنافسة فى الأسواق المحلية والدولية ولكن بشرط، أن تكون جودة المنتجات المحلية مطابقة للمعايير الدولية، وأن تتفوق على المنتجات المستوردة، كما يجب أن يكون للمنتجات المحلية تكنولوجيا وتصميم متقدم يضيفان قيمة مضافة وميزة تنافسية، وقد حققت العديد من الصناعات الوطنية مستويات عالية فى هذه المجالات، واستطاعت اختراق الأسواق العالمية بكل جدارة، لذلك يجب علينا تشجيعها وذلك بشرائها وعمل دعاية لها حتى نتخلص من عقدة الخواجة التى تلازمنا منذ سنوات بعيدة.

كما يمكن تشجيع المنتج المحلى وحمايته عن طريق نشر ثقافة تشجيع المنتج الوطنى، ومحو عقدة الأجنبى أو عقدة الخواجة السائدة لدى المستهلك المحلى، وغرس الثقة بجودة المنتجات المصرية وتنمية الحس الوطنى فى نفوس المستهلكين لحثهم على شراء واقتناء المنتجات المحلية ذات الجودة والأسعار المنافسة للسلع المستوردة، مع تقنين عملية الاستيراد بشكل عام، خاصةً المنتجات المنافسة للمنتجات الوطنية وعدم السماح لها بإغراق السوق إلا بمقدار الفجوة التى عجز المنتج الوطنى عن سدها، مع رفع الرسوم الجمركية عليها بحيث تكون غير قادرة على إرهاق المنتجات الوطنية، إذا استطعنا فعل ذلك لسنوات ولو قليلة سننهض بالاقتصاد المصرى فى أقرب وقت، وسيشعر المواطن بتحسن الأوضاع وتحسن دخله، وسنستغنى عن الدولار بنسبة كبيرة والأهم من ذلك كله هو أننا سنؤمن الاقتصاد المصرى ضد تقلبات الأسواق العالمية.

amal-ramzy @hotmail.com

نجحت مصر.. وفشلت الغطرسة الصهيونية

بقلم: تامر عياد

نجحت السياسة المصرية، وشريكتها القطرية وبالضغوط الأمريكية فى إقرار الهدنة، وإنى كنت على ثقة أن مصر ستستخدم أدواتها لتضميد جراح أشقائها من أبناء غزة المنكوبة، وفرضت حماس بشروطها إقرار فترة الهدنة لمدة أربعة أيام، وقد تصل إلى خمسة، يتم من خلالها صفقة تبادل الأسرى بنسبة (٣:١) خمسون من الأطفال والنساء من الإسرائيليات مقابل مائة وخمسين من الأطفال والنساء الفلسطينيات بسجون الكيان الصهيونى مع دخول مئات الشاحنات بالمساعدات من الوقود، والأغذية، والمياه والمواد الطبية لكافة ربوع غزة المنكوبة التى منعتها عنها قصدا للموت أو للإبادة قصدًا فالنتيجة واحدة، مع إعادة تشغيل المستشفيات ورفع الأنقاض وللمة الجراح التى قصفت إجراما وانتقاماً، والنجاح هنا بفرض الإرادة.

لقد حثنا ديننا الحنيف على الأخذ بكل أسباب القوة، حيث يقول الحق سبحانه: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ».

والقوة مفهوم عام يشمل مناحى وجوانب عديدة منها القوة العسكرية، والقوة الاقتصادية، والقوة الاجتماعية التى تعنى مدى تماسك أفراد المجتمع، والقوة الثقافية أو القوى الناعمة بما فيها القوة الدبلوماسية وقوة المؤسسات الدينية وحيويتها، وأهم مصادر القوة أمران: قوة العزيمة والإرادة، ووحدة الصف، سواء على المستوى الوطنى، أم على المستوى القومى، وهذان العنصران هما أهم ما يميز الموقف المصرى فى مواجهة التحديات الراهنة، إرادة سياسية قوية وصلبة وعظيمة، والتفاف الشعب حول قائده سيادة الرئيس/ عبد الفتاح السيسى وتأييده المطلق لمواقفه العظيمة فى الحفاظ على أمننا القومى، لا للتهجير، لا لتصفية القضية الفلسطينية، سيناء خط أحمر، لا تفريط فى شبر واحد من تراب مصر، لا حل على حساب القضية الفلسطينية، ولا حل على الإطلاق على حساب مصر.

وبعد الإيمان بالله (عز وجل) والثقة به مع الأخذ بالأسباب أهم مصادر القوة، فالمؤمن الحقيقى قوى ثابت لا تزعزعه المحن، فثقته فى الله (عز وجل) ثم فى نفسه كبيرة ؛ لأن له إحدى الحسنيين أو كلتيهما: إما تحقيق ما يصبو إليه فى الدنيا، وإما تحقيق ما يريده مدخرًا عند الله (عز وجل) يوم القيامة، أو الأمرين كليهما.

والمؤمن يدرك أن الحياة قائمة على الامتحان والابتلاء، حيث يقول الحق سبحانه: «أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ»، ويقول سبحانه: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ»، ويقول سبحانه: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ»، ويقول سبحانه: «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ».

وقد قال أحد الحكماء الصالحين: من طلب الراحة فى الدنيا – يعنى الراحة التامة الكاملة الدائمة المطلقة – طلب ما لم يُخلق، وماتٍ ولم يُرزق؛ لأن الله (عز وجل) يقول: «لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي كَبَدٍ»، فتحديات الحياة وتحديات الدول قد تتغير لكنها لا تنتهى، وعلينا دائمًا أن نوطن أنفسنا على القوة والثبات والعطاء لديننا ووطننا واثقين فى فضل الله (عز وجل) ونصره لعباده المؤمنين، حيث يقول سبحانه: «وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ * وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ»، شريطة أن نعمل على ذلك، وأن نأخذ بأسباب القوة والثبات على الحق والمبدأ.

على أن القوة والثبات يحتاجان إلى أقصى درجات الأخذ بالأسباب، والاجتهاد فى العمل وإتقانه، كل فى مجاله وميدانه، العامل فى مصنعه، والفلاح فى حقله، والطبيب فى مشفاه، والمعلم فى مدرسته، مع إعلاء روح التعاون والتراحم والإيثار والبعد عن كل الأدواء المدمرة للمجتمعات ولمن يقعون فيها كالغش، والاحتكار والاستغلال، فالمحتكر ملعون، ومن غش فليس منا، ومن استغل ودخل فى أقوات الناس ليغليها عليهم كان حقا على الله (عز وجل) أن يقعده بعُظْم من النار يوم القيامة.

وزير الأوقاف

أ.د/ محمد مختار جمعة

القوة والثبات فى مواجهة التحديات

بأختصار

بقلم: سامى أبوالعز

الهدنة فرصة.. وعدونا غدار

وما أدراك ما الهدنة بين الفلسطينيين وإسرائيل؟ هل هى بداية خير لهدنة ممتدة؟ أم أن هدفها فقط تبادل الأسرى ومن ثم تنطلق حرب دروس لا حسابات فيها ولا أوراق ضغط.

بداية فإنها ليست هدنة بمفهومها الكامل، فإسرائيل وضعت شرطًا برفض عودة سكان غزة من الجنوب إلى الشمال، والمعنى ببساطة أنها مازالت مصرة على فكرة النزوح والتهجير وأنها بعد انتهاء الهدنة المؤقتة سوف تواصل زحفها بقوة.

ثانيا: الهدنة بالطبع فرصة للطرفين لاستعادة الأشلاء وإعادة ترتيب الصفوف، والاستعداد لمرحلة جديدة من الصراع ربما كانت أشد شراسة.. عموماً أجواء القلق تخيم على نجاح الاتفاق وتبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس خوفا من انفجار الصراع مجددا فى أى وقت، وثالثا نرصد مراحل الصراع بين حماس والإسرائيليين.

٣٦ عامًا بالتمام والكمال هى عمر الصراع بين حماس منذ تأسيسها فى عام ١٩٨٧ وبين إسرائيل، فى مواجهات لا تنقطع وتنتهى جميعها بالخسائر فى الأرواح وتدمير البنية التحتية لغزة.

بعد عامين من تأسيسها وفى عام ١٩٨٩ نفذت الحركة أولى هجماتها على أهداف عسكرية إسرائيلية شملت خطف وقتل جنديين إسرائيليين.

فى عام ١٩٩٣ جرى التوقيع على اتفاق أوسلو بهدف إحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، لكن حماس عارضت عملية السلام وسعت لعرقلتها بتفجير حافلات وتنفيذ هجمات بأسلحة نارية داخل إسرائيل.

فى عام ٢٠٠٠ فشل الطرفان فى التوصل لاتفاق نهائى لإتمام عملية السلام، وفى العام نفسه أشعلت زيارة أرييل شارون إلى الحرم القدسى بالقدس الشرقية شرارة الانتفاضة الثانية.

خلال عامى ٢٠٠١و ٢٠٠٢ نفذت حماس سلسلة تفجيرات انتحارية فى إسرائيل، وردت إسرائيل باغتيال القائد العسكرى لحماس صلاح شحادة.

فى مارس ٢٠٠٤ قتلت إسرائيل الزعيم الروحى لحماس الشيخ أحمد ياسين ثم الزعيم السياسى للحركة وأحد مؤسسيها عبد العزيز الرنتيسى فى غزة فى شهرين متتاليين.

فى ١٥ أغسطس ٢٠٠٥ بدأت القوات الإسرائيلية انسحابًا أحادى الجانب من قطاع غزة وتركت المستوطنات والقطاع المكتظ بالسكان للسلطة الفلسطينية.

فازت حماس بالأغلبية فى الانتخابات التشريعية الفلسطينية، فى يناير ٢٠٠٦، وردت إسرائيل والولايات المتحدة بقطع المساعدات عن الفلسطينيين.

فى يونيو ٢٠٠٦ مسلحون من حماس قاموا بأسر المجند الإسرائيلى جلعاد شليط فى غارة عبر الحدود مما دفع إسرائيل لتوجيه ضربات جوية والتوغل داخل القطاع.

فى نهاية عام ٢٠٠٨ شنت إسرائيل هجومًا عسكريًا على غزة استمر ٢٢ يومًا وأشارت التقارير إلى مقتل ١٤٠٠ فلسطينى و١٣ إسرائيليًا قبل الاتفاق على التهدئة.

فى عام٢٠١٢ قتلت إسرائيل القائد العسكرى لحماس أحمد الجعبرى، وفى ٢٠١٤ أدى خطف حماس وقتلها ثلاثة شبان إسرائيليين إلى حرب استمرت سبعة أيام، أسفرت عن مقتل ٢١٠٠ فلسطينى فى غزة و٧٣ إسرائيليًا منهم ٦٧ عسكريًا.

بدأت حماس تطور قدراتها الصاروخية، واستخدامها كسلاح ردع ضد إسرائيل. وفى عام ٢٠١٤، شنت إسرائيل عملية أخرى ضد القطاع وردت حماس بالصواريخ، واستمرت المواجهات سبعة أيام، وتسببت فى مقتل ٧٣ إسرائيليًا بينهم ٦٧ عسكريًا، وأكثر من ألفى فلسطينى.

واستمرت حماس بإطلاق الصواريخ على المدن والبلدات الإسرائيلية، ما يغلق الحياة بشكل كامل خاصة فى مدن الجنوب، وترد إسرائيل بعمليات قصف جوى، وأحيانا عمليات توغل برى محدودة.

وفى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ أطلقت حماس عملية طوفان الأقصى والتى أسفرت عن آلاف الشهداء والمصابين وتدمير البنية التحتية لغزة، حتى نجحت جهود مصرية قطرية فى التوصل لهدنة مؤقتة لمدة ٤ أيام بدأت صباح أمس الخميس.

باختصار.. نأمل من الله أن تكون الهدنة المؤقتة بداية لهدنة دائمة تحفظ لأشقائنا أرواحهم وأرضهم، وأن تتكتل باقى الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولى، كورقة ضغط مؤثرة على الاحتلال ورعاته الأمريكيين والأوربيين، فى محاولة جادة لوقف بحور الدماء، وإنهاء الصراع العربى الإسرائيلى عن طريق حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.. الهدنة فرصة وعدونا غدار.

Samyalez@gmail.com

مشاركة سمر عاطف فى اجتماع «حياة كريمة» بقنا

كتب- يوسف الغزالى:

بحث الاجتماع الدورى لمشروع حياة كريمة فى محافظة قنا الموقف التنفيذى للمشروعات المنتهية، والجدول الزمنى للمشروعات الجارى العمل بها فى المراكز الشمالية والجنوبية بالمحافظة. أكدت الدكتورة سمر عاطف، مدير التخطيط والمشروعات ومنسق حياة كريمة بمديرية صحة قنا، أن الاجتماع تناول مشروعات المرحلة الأولى الطبية للمبادرة الرئاسية «حياة كريمة» التى تم الانتهاء منها وتسليمها مؤخراً. وأشارت مدير التخطيط والمشروعات ومنسق حياة كريمة بمديرية صحة قنا، إلى التشغيل التجريبى لمستشفى نجع حمادى العام من خلال العيادات الخارجية، وافتتاح مركز طب الأسرة بمدينة قنا الجديدة. وأوضحت د. سمر أن الاجتماع تناول المشروعات الصحية الجارى تنفيذها والمأمول الانتهاء منها قريباً، كمستشفى دشنا المركزى، ومركز عائشة المرزوق لطب الأسرة بقرية المحروسة. وقالت إن العمل يجرى على قدم وساق حالياً، فى مشروع مستشفى مرزوق عبدالوهاب المرزوق للرمد وجراحة الوجه والفكين بمدينة قنا. وأشارت إلى الشروع فى إنشاء مستشفى قوص العام وأعمال الحفر ووضع الأساسات والإنشاءات البنائية فى موقعها الجديد قريباً. فى سياق متصل، ترأس الاجتماع اللواء أشرف الحجاوى، محافظ قنا، بحضور وكلاء الوزارات والقيادات التنفيذية بالمحافظة. وشدد «الحجاوى» على الإسراع فى معدلات الأداء، والعمل بالتوازى، للانتهاء من كل الأعمال المتبقية بباقى المشروعات لتحقيق الهدف المنشود من مبادرة رئيس الجمهورية. يذكر أن المرحلة الأولى من مبادرة «حياة كريمة» تتضمن تنفيذ ١٦٨٣ مشروعاً حيوياً ومتنوعاً، بتكلفة مالية تتجاوز ٤٠ مليار جنيه، ويجرى تنفيذ تلك المشروعات فى ١٩ قرية أم، و٨٧ قرية رئيسية، و٧٢٢ نجع وعزبة، للارتقاء بالمستوى الصحى والبيئى والاقتصادى والاجتماعى، وإحداث تنمية شاملة فى ريف قنا، بما يتناسب مع مقومات الجمهورية الجديدة، وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠.

الدكتورة سمر عاطف فى اجتماع «حياة كريمة»

قصور الثقافة تناقش «تطوير الذات»

كتبت- هدير وجدى:

أطلقت الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيونى أولى فعاليات الورشة التدريبية «بناء الإنسان» التى تنظمها الإدارة المركزية للتدريب وإعداد القادة الثقافيين برئاسة د. منال علام، «أونلاين»، بهدف تطوير خبرات ومهارات العاملين بالأقاليم والفروع الثقافية وديوان عام الهيئة، وذلك حتى نهاية شهر نوفمبر الحالى.

شهد اليوم الأول محاضرة تناول خلالها د. شريف أبوفرحة- مدرب التنمية البشرية، كيفية تطوير الذات، مشيراً إلى أن الإيمان باستمرارية التغيير يعد أهم دروس الحياة التى تساعد على النجاح فيها.

وأضاف أن الإنسان يمكنه تغيير الأمور المتعلقة بالمستقبل، أو اليوم الحاضر، ولكنه لن يتمكن من تغيير الماضى الذى انتهى، لذلك عليه أن يقدر كل لحظة من لحظات حياته، ويستمتع بها قدر المستطاع، فالحياة مستمرة ولا تقف على الماضى، وكل ما عليه فعله هو الاستفادة من الخبرات التى اكتسبها فى حياته الماضية.

وأكد فى ختام حديثه ضرورة التواصل مع الآخرين بفاعلية، ومحاولة فهم الحياة، من أجل تنمية القدرة على الإبداع والابتكار، وتعزيز خبرات الفرد العملية والحياتية.

نيوزيلندا تعيد لمصر أجزاء من المومياوات.. وخبير: «لو نجحنا مع بريطانيا نصبح أغنى دولة»

كتب- أحمد عثمان:

تسلمت وزارة السياحة والآثار عدداً من القطع الأثرية التى تعود للحضارة المصرية القديمة التى قام بردها إلى مصر متحفا «وانجانوى» و«ساوث أيلاند» فى دولة نيوزيلندا. قال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن هذه القطع كانت موجودة بالمتحفين اللذين أبديا رغبتهما فى رد هذه القطع وتسليمها لبلدها الأم مصر. وأعرب الأمين العام عن كامل تقديره لموقف المتحفين، الأمر الذى يؤكد رسالة المتاحف فى حفظ التراث الإنسانى للبلاد بما يحافظ على هوية الشعوب، مثمناً على التعاون والتنسيق الذى تم بين وزارتى السياحة والآثار والخارجية المصرية، ووزارة الخارجية النيوزيلندية فى سبيل عودة هذه القطع إلى مصر.

وقال شعبان عبدالجواد، مدير عام الإدارة العامة لاسترداد الآثار والمشرف على الإدارة المركزية للمنافذ الأثرية، إن أغلب القطع المستردة عبارة عن أجزاء من مومياوات ورفات بشرية تنتمى للحضارة المصرية القديمة، ومومياء لصقر محنط وبقايا نسيج وكارتوناج، لافتا إلى أنه تم إيداع القطع بالمتحف المصرى بالتحرير، تمهيداً لإجراء أعمال الصيانة والترميم اللازمة لها.

أضاف أن استرداد هذه القطع يأتى فى إطار السياسة التى تنتهجها الإدارة العامة لاسترداد الآثار فى حث المتاحف العالمية على رد القطع الأثرية المصرية وخصوصاً الرفات البشرية استناداً إلى أخلاقيات المتاحف العالمية التى أقرها المجلس الدولى للمتاحف ICOM. وأشار إلى أن مصر ممثلة فى هيئة الآثار المستردة نجحت خلال السنوات القليلة الماضية فى استرداد نحو ٢٥ ألف قطعة من عدة دول أوروبية وآسيوية وأمريكية خرجت «خلسة» ونجحت مصر فى إثبات مصريتها، مضيفاً: «ونتابع أيضاً إمكانية استرداد قطع أخرى». وكشف أن السفارة المصرية بنيوزلندا، تسلمت القطع الأثرية منذ فترة بحضور ممثلى متحف وانجانوى وساوث ايلاند ووزارة الخارجية النيوزيلندية بالإضافة إلى مجموعة من السكان الأصليين «الماروى» لإقامة مراسم تسليم الرفات طبقا لتقاليدهم.

ولفت الدكتور عبدالرحيم ريحان، خبير الآثار وعضو اتحاد الأثريين العرب، إلى أن نحو ٦٥٠ ألف قطعة أثرية على الأقل تعرض فى أكثر من ٢٥ متحفاً على مستوى العالم. وأضاف لـ«الوفد» أن هذه الكمية الضخمة من الآثار خرجت بطرق غير مشروعة ومنها ما خرج بنظام «القسمة» الذى كان يسود من سنوات وقت عمل البعثات الأجنبية الأثرية العاملة فى مصر وتم إلغاؤه على سبيل المثال المتحف البريطانى يضم نحو ١١٠ آلاف قطعة على الأقل هذا غير الموجود فى بالمخازن وتسعى مصر لاسترداد ما يمكن استرداده وما لا يمكن لابد من المطالبة بنسبة من عائد زياراته وعرضه بالمتحف أضاف: «ولو نجحنا فى الاسترداد ربما نكون من أغنى دول العالم».

تكريم «بشارة» و«شيمى» فى ندوة فيلمى «البطيخة» و«طائر النورس»

كتبت- هدير وجدى:

أقام مركز الثقافة السينمائية التابع للمركز القومى للسينما احتفالية خاصة بأفلام البدايات عرض خلالها الفيلم القصير «البطيخة» للمخرج محمد خان، والفيلم التسجيلى طائر النورس للمخرج خيرى بشارة.

وعقب عرض الفيلمين عقدت ندوة أدارها الدكتور ناجى فوزى، ناقش خلالها الأفلام مع المخرج خيرى بشارة ومدير التصوير سعيد شيمى والمخرجة نادين خان ابنة المخرج محمد خان. وخلال الاحتفالية تم تكريم اسم المخرج محمد خان ومدير التصوير سعيد شيمى والمخرج خيرى بشارة والدكتور ناجى فوزى، وقامت بتسليم التكريمات المونتيرة منار حسنى، رئيس المركز الأسبق. كما تحدث فى الندوة المخرج أشرف فايق والمخرج أحمد رشوان والناقد محمد بدر الدين والمخرج عاطف شكرى والكاتب الصحفى والناقد أسامة عبدالفتاح والناقدة أمنية عادل ولفيف من المثقفين والمهتمين بالشأن السينمائى. وخلال الاحتفالية قام الضيوف بزيارة مكتبة مركز الثقافة السينمائية العريقة واستعادة ذكرياتهم بهذا المكان الذى تعلموا فيه الكثير عن الثقافة السينمائية والذى تم إنشاؤه عام ١٩٦٨. جدير بالذكر أن فيلم «البطيخة» من إنتاج عام ١٩٧٢ ويعد من أول أفلام المخرج الراحل محمد خان وبدأ بها مشواره الفنى وذلك قبل أن يتجه إلى الأعمال الروائية والدرامية.

وفيلم «طائر النورس» من إنتاج القومى للسينما ١٩٧٥ ويعد أيضاً واحداً من الأفلام التى بدأ بها المخرج خيرى بشارة مشواره الفنى.. يذكر أن الفعاليات تقام تحت إشراف الكاتبة أمل عبدالمجيد مدير عام مركز الثقافة السينمائية.

وزيرة البيئة ضمن أكثر ١٠ قادة حكوميين مؤثرين فى تحقيق الاستدامة

كتب- عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

أعلن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار عن اختيار مجلة «فوربس» للدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، ضمن أكثر ١٠ قادة حكوميين فى الشرق الأوسط يدفعون تحقيق الاستدامة، وذلك فى النسخة الأولى من قائمة فوربس الشرق الأوسط «قادة الاستدامة»، التى تضم رواد الاستدامة والشركات الأكثر التزاماً بمبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وتتخذ إجراءات إيجابية نحو تحقيق الاستدامة.

رد السلام من آل البيت.. والدعوة لزيارة مقامات الأولياء

كتب- أحمد الجعفرى:

أصبحت زيارات أهل البيت تراود الكثير من محبى ذرية سيدنا محمد- (صلى الله عليه وسلم)- خاصة بعد ما أعلنته أمانة الفتوى بدار الإفتاء المصرية، بشأن حكم الشرع فى زيارة مقامات آل البيت ورجال الله الصالحين.

وأكدت دار الإفتاء أن زارة مقامات آل بيت النبوة وزارة القبور جائز شرعاً وحث النبى (صلى الله عليه وسلم) على زيارة القبور فقال: «زوروا القبور فإنها تذكر الموت»، وفى رواية أخرى للحديث «فإنها تذكر الآخرة».

وأشارت الإفتاء إلى أن أولى القبور بالزيارة بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبور آل البيت النبوى الكريم.

زيارة قبور آل البيت والأولياء مشروعة بالكتاب والسنة وعمل الأمة سلفاً وخلفاً، وكان علماء المسلمين وعوامهم عبر العصور يزورون قبور الأنبياء والصالحين وآل البيت المكرمين ويتبركون بها من غير نكير.

وقال تعالى: وقال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً، فجعلت الآية بناء المسجد على قبور الصالحين التماساً لبركتهم وآثار عبادتهم أمراً مشروعاً من اتخذ مسجداً بجوار صالح أو صلى فى مقبرته وقصد به الاستظهار بروحه ووصول أثر من آثار عبادته إليه- لا التعظيم له والتوجه- فلا حرج عليه.

ومن السنة الشريفة أن النبى (صلى الله عليه وسلم) قام بزيارة قبر أمه، عليها السلام، فقد روى الإمام أحمد ومسلم فى صحيحه وأبوداود وابن ماجة وغيرهم من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى (صلى الله عليه وسلم) زار قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، وأخبر بأن الله تعالى أذن له فى زيارتها، ثم قال: فزوروا القبور فإنها تذكر الموت.

وأوصى النبى (صلى الله عليه وسلم) أمته بآل بيته، فعن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوماً فينا خطيباً بماء يدعى «خم» بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه وعظ وذكر ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل ليتى أذكركم الله فى أهل بيتى.. رواه مسلم.

وقال سيدنا أبوبكر الصديق رضى الله عنه: «الذى نفسى بيده لقرابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحب إلى أن أصل من قرابتى» وقال رضى الله عنه أيضاً: «ارقبوا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم على أهل بيته» رواهما الإمام البخارى فى صحيحه والصلة لا تنقطع بالموت، بل إن زيارة القبور جزء من الصلة التى رغب فيها الشرع الشريف.

وقبور آل البيت والصالحين مواضع مباركة يستجاب عنها الدعاء، فإن قبور أهل الجنة روضات من رياض الجنة، إذ يقول النبى صلى الله عليه وآله سلم «القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار»، وقبور آل بيت النبى (صلى الله عليه وسلم) تتنزل عليها البركة والصلاة من الله تعالى فى كل آن.

طبع بمطابع الأخبار